



الجمعية تُصدر كتابين من مقررات علوم الشريعة

الأسرة في ظلال الإسلام

أ.د. محمد أمين حامد القضاة - د. حسام أحمد مشه

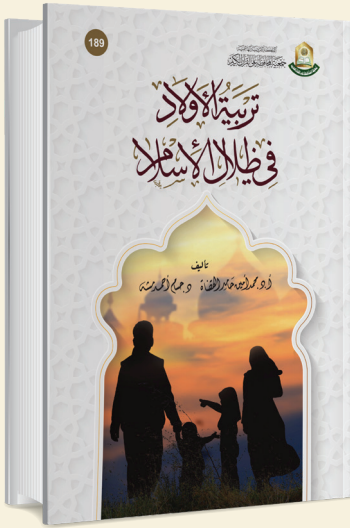


يُبرهن الكتاب على أهمية الأسرة، ويضع الأمانة الثقيلة في أعناق الأبوين ليكون بناؤها همّهما الأول وغايتهم القصوى، وأن يبذلا لسموّها وارتقائها الغالي والنفيس من فكر، ووقت، وجهد، ومال، وهو رسالة إلى المرّبين والمدرّسين للتأكيد على أهمية صيانة الأسرة ورعايتها حتى لا تُخَدَش في زمان تكالب أعداء الله على هذه الأسرة لهدمها.

يضمّ الكتاب أحد عشر فصلاً تتناول موضوعات مهمة عن بيئة التربية الأهم والأخطر (الأسرة)، ومنها: الزواج في الإسلام، التوافق الأسري، الأسرة والتحديات الداخلية (التفكك الأسري)، الأسرة والتحديات الخارجية (المؤتمرات الدولية)، الأسرة في المجتمع الغربي، الخاتمة (مسؤولية الأمة في تكوين الأسرة وحمايتها).

تربية الأولاد في ظلال الإسلام

أ.د. محمد أمين حامد القضاة - د. حسام أحمد مشه



يتناول الكتاب الحديث عن المرّبي، والمنهج، والمرّبي، وقد تضمن صفات المرّبي وأدواره، وأساليب التربية وأنماطها، وأساليب ضبط السلوك وتعديله، والأساليب التربوية للعقاب وبدائله، وتطرق إلى مفاهيم خاطئة في تربية الأبناء والتحديات المعاصرة التي تواجههم، للوصول إلى الحديث عن الألفية الثالثة والأبناء في عالم منفتح ومتغير، ليصل ختاماً إلى الخصائص النمائية للمراحل العمرية (الطفولة والتميز والشباب) والمسؤوليات الوالدية تجاههم.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة

www.hoffaz.org http://www.hoffaz.org/ar/6-3/إصداراتنا

+962 6 4 628 333, +962 79 84 53 296, +962 78 77 01 020, +962 77 70 48 737

260



الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
ربيع الثاني 1445 هـ - أكتوبر 2023 م

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ. نضال محمد أمين العبادي
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ. مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار | د. أحمد إسماعيل نوفل | أ. حسن محمد علي
أ.د. محمد راتب النابلسي | أ. المستشار عبد لله العقيل

محررون

رنا عادل إبراهيم | آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نركب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

هاتف: 0096264628334

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

فاكس: 0096264628336

واتس أب: 00962795552474

للتحويل البنكي: رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين | المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن | خارج الأردن

(20) ديناراً للأف—راد | (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(25) ديناراً للمؤسسات | (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

شاملة أجور البريد

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/10/31/د)

3

أ. نضال العبادي

المؤسسات القرآنية
والحقوق العمالية (2)

4

د. أحمد نوفل

{الله نور السموات
والأرض}

5

د. رقية العلواني

تدبر آية {حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله}

6

أ. منصور الخطيب

ترجمة الراوي رُوح بن عبد
المؤمن

7

أ. أحمد القوقا

معاول واهية

8

خارطة ذهنية لسورة النحل

11

أ.د. رشيد كهوس

أصول المجتمع العمراني
الأخوي (2)

13

أ. مجاهد نوفل

الفرقان تلتقي المقرئ
أ.د. أحمد محمد القضاة

15

تعليم القرآن الكريم في
ألمانيا

16

آلاء الرشيد

المعلم منارة المعرفة والجسر
الآمن للتغيير في المجتمع

24

فرع عمان النسائي الأول يكرم
خريجات مركز علوم الشريعة

40

د. عامر القضاة

أثر القرآن الكريم في تربية
النساء



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المحامي نضال العبادي
رئيس الجمعية

المؤسسات القرآنية والحقوق العمالية والمظالم الوظيفية (٢ من ٣)

ومنها قوله ﷺ: "الصيامُ جُنَّةٌ، فإذا كان أحدكم صائماً فلا يرفُثْ ولا يجهلْ، ولا يصخبْ"، فإن أفرؤ شاتمَه أو قاتلَه فليقلْ إنِّي صائمٌ". وكذلك حالنا في بيوت، رفعنا عمادها لتكون مدارس قرآنية ربانية، الأصل فيها خلوها من الفسوق والصخب، وأقصد كل فرع ومركز وإدارة عندنا.

لقد كان ﷺ صاحب النظرة الشمولية لمواقف أصحابه ورعيته، فلا يحكم على أحد أتباعه بناءً على موقف واحد أو مواقف نادرة صدرت من أحدهم في ساعة ضعف، وإنما يستحضر كل مواقفه الماضية والحاضرة، الإيجابية قبل السلبية، وأكبر دليل على ذلك، موقفه من "حاطب بن أبي بلتعة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ" قبيل فتح مكة، والثلاثة الذين تخلفوا عن تبوك.

إن أبناءنا وبناتنا في الفروع والمراكز بضعة منا، وأمانة في أعناقنا، وهم ورثة جهودنا وإنجازاتنا وحملة الأمانة معنا وبعدنا، وهم روح جمعيتنا وعصب حياتها واستمرارها وتطويرها، ويُسعدنا ما يُسعدهم، ويُؤذيها ما يُؤذيهم، نحس بهم وبآلامهم، ونُعِينهم لتحقيق آمالهم وطموحهم، ونُدربهم ليرتقوا، ونُصوّب أخطاءهم، وهم ليسوا جنوداً في معسكرات، حتى نشدّ عليهم ونفسو لإرضاء الذات أو بعض الذوات، ونحن لسنا قضاة ولا مدعين عامين ولا ضابطة عدلية للحكم عليهم، ولا شرط لتنفيذ العقوبات.

لأنّ هدفنا اليومي والاستراتيجي هو أن يسير العمل باتقان وبأقل تكلفة وزمان وبأخلاق القرآن، بعيداً عن أجواء التشكيك والتحقيق، وعن إصدار الإذانات وتغليظ العقوبات، وبعداً عن حصر نظرتنا بالمآلات المالية والقانونية وحدها، بل نفكر بكل المآلات بما فيها السمعة العطرة للمؤسسة وإداراتها، وتاريخها وحاضرها ومستقبلها، فلسنا صنّاع أعداء ولا عدوات.

وأرجو ألا يستحضر أحدنا هنا نماذج القيادة الشديدة الصارمة، كالتي تمثلت في بعض الرسل كموسى وداود وسليمان ويوشع عليهم السلام، فهؤلاء كانوا قادة عسكريين وميدانيين ويتعاملون مع جنود في ساحات الوعى، ومع ذلك لم يمارسوا ظلماً للبتة، بل كانوا في قمة العدالة.

إخواني وأخواتي: ما أجملها من عبارة نبوية، تلك الشهادة الخالدة التي شهد بها ﷺ للملك النجاشي النصراني قبل أن يُسلم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "... اخرجوا للحبشة، فإنّ بها قليلاً لا يُظلم عنده أحد، وهي أرض صدق ..."، وختمها ﷺ بأجمل خاتمة ولأول وآخر مرة يُصلي هو وأصحابه صلاة الغائب عليه عن بُعد ولم يُصل على أحد سواه تلك الصلاة الفريدة.

كلنا بلا شك نُحب قيمة الإنصاف والقسط والعدل، لكن ليس كلنا نمارس تلك القيم، فضلاً عن التعامل بالبر والإحسان، مع أننا في الوقت نفسه لا نطلب من الله أن يعاملنا بعدله، وإنما برحمته وإحسانه وفضله وعفوه.

كلنا نكره الظلم والظلمة وأعوانهم وجلاوذهم، وندعو عليهم بالهلاك والويل والثبور، وتحدث عن ظلم النمرد وفرعون وغيرهم، مع أننا قد نمارس الظلم لكن بنسب متفاوتة، وبذلك نكون ممن يقرأ القرآن والقرآن يلعنه، ونعوذ بالله من ذلك، حتى يكون كتاب ربنا حجة لنا لا علينا، وشافعاً وشاهداً لنا لا شاهداً علينا، وللحديث بقية في العدد القادم إن شاء الله.

إنّ هذه الافتتاحية واسطة العقد بين افتتاحيتين، وكلها ذات عنوان واحد، وقد صدر هذا العدد في الأول من تشرين الأول، ومع منتصف ربيع الأول، ولا زلنا تنفيماً لظلال ذكرى ميلاد النبي ﷺ، وقد أحيت جمعيتنا وفروعنا ومراكزنا هذه الذكرى ولا تزال، من خلال التأسي بالنبي ﷺ، وتعظيم سنّته، والافتداء به، ودراسة سيرته، وامثال هديه ﷺ، ونحمد الله على عودة المراكز المغلقة ونوادي الطفل للافتتاح واستئناف الكثير من نشاطاتها من جديد.

لقد ختمت الافتتاحية الأولى بالحديث عن أدبيات وأخلاقيات سفراء القرآن العاملين في ميادينهم، وللتأكيد أقول: إنّ ذلك التخلّق بأخلاق القرآن والنبي المصطفى العدنان ليس مقتصرأ على المشرف والمعلم والطالب، وإنما يشمل كل إداري وقانوني وفني ومالي، سواء كان موظفاً أو متطوعاً في هذه المؤسسة، التي تحتاج في كل درجات الإدارة لقائد إنسان، ولرائد قدوة، يتحلى بصفات رائعة، كالإلهام والتعزيز، وفن الإدارة، ومهارة القيادة والريادة، ولا تحتاج لمجرد مدير كرتوني شبه الكرتوني، مكتبي غير ميداني، اعتزالي غير اجتماعي، ينفذ إجراءات وتشريعات بشكل حرفي غير احترافي، وبحدافير النصوص وظاهرها لا بروحها وفلسفتها، مغلقاً السمع عن الشكاوى والمظالم، مغمضاً النظر عن الأبعاد والزوايا الأخرى: الأخوية والإنسانية والدعوية والاجتماعية والصحية والعُمرية والاقتصادية والإعلامية، وعن الرأي العام، وعن بُعد الأولوية والسابقة في الخيرية، فالقائد لا يكون إلا صاحب رسالة، والرائد لا يكون إلا ريادياً مبادراً مطوراً، بخلاف المدير الإجرائي التقليدي التنفيذي.

ولمزيد من التأصيل الشرعي أضيف: إنّ المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، وإنّ النهي عن الشدة والعنف وقهر الرجال تواترت نصوصه، وسبحان من قال بحق أسوتنا وقائدنا وقودتنا ﷺ: ﴿وَبَصَّحَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَعْلَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ [الاعراف: 1٥٧]، فالقائد الفذ من مهامه إزالة الإصر والقيود والأحمال والأغلال، فهو مع التخفيف والتيسير والتسهيل.

وجلّ من قال في حبيبه ﷺ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ [آل عمران: 1٦٠]، لأنّ من صفات القائد المسلم الرحمة والرفق واللين والعفو وطلب المشورة والدعاء للمرؤوسين.

وصلى الله وسلّم على من قال لعائشة وهو في بيتها: "اللهم من وليّ من أمر أمتي شيئاً فشقّ عليهم فاشقّق عليه"، ويا له من دعاء نعوذ بالله أن يصيبنا، ونسأل الله أن نكون ممن دعا لهم في الحديث نفسه حيث قال: "ومن وليّ من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به".

سبحان الله بحجم الأكوام، لأنني وأنا أعد هذه الافتتاحية، قفزت أمامي آيات وأحاديث قدّرتي مرورها أمام ذاكرتي فأرانيها عياناً، ووجدتها هدية ربانية لا بد أن تذكر هنا من باب التشبيه، ووجه التشبيه هو القداسة، وتعظيم شعائر الله، ومنها قوله تعالى: ﴿فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ يَغْلِبْهُمُ اللَّهُ وَتَرَوْهُمُ وَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا إِلَى الْأَلْتَيْبِ﴾ [البقرة: 1٩٧].



د. أحمد نوفل

النور السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وقال عن التوراة: ﴿فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ [المائدة: ٤٤]،
﴿وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ﴾ [الاعراف: ١٥٧]،
ومهمة الكتاب إخراج الناس ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ﴾ [إبراهيم: ١]، ﴿وَالنُّورَ الَّذِي أُنزِلْنَا﴾ [التغابن: ٨].

في قلب سورة النور جاءت آية النور، وكل كلمة فيها مصباح منير

نعود إلى الآية الكريمة ومعناها: الله مصدر النور في السماوات
والأرض، بما في الكون من مصادر النور المادي، وبما في كتبه
ودعوة رسله ما ينير الدروب للسائرين والسالكين.

ثم ضربت الآية المثل لهذا النور ولعله أروع أمثال القرآن
وكلها قمة الروعة، ﴿مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾ أي الكوة التي يوضع
فيها المصباح، ﴿الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ وهذا الوصف دقيق جداً،
فالزجاجة تحفظ النور وتشتقه، ثم ضرب المثل للزجاجة بالكوكب
الذري، أي المضيء المشع، ﴿يُوقَدُ﴾ أي المصباح من زيت شجرة
تمتيزه الموقع متوسطة المكان، ﴿زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾
تضربها الشمس طيلة النهار، فيأتي زيتها غاية في الصفاء،
ولاحظ أنّ رسالتنا ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ إذ العالم منقسم إلى
هذه الثنائية.. وعاد إلى الزيت ووصفه بأنه يكاد من شدة صفائه
ولمعانه أن يضيء من غير أن تمسه نار، فكيف إذا كان الفتيل
الممتد إلى الزيت مشتعلًا بالنار فهو كما قال مُنزل القرآن
سبحانه: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾، ثم انتقلت الآية إلى المقصد الأسنى
والأسمى وهو الهداية، وأساسها هذا المنهج، فقالت الآية:
﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾ وصاحب المشيئة هو الله تعالى
بما علم في قلب عبده من استعداد للهدى، وختم مولانا الآية
بقوله: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، وقد جعله أيضاً ختام آية الختام،
وارتباط العلم بالنور والنور بالعلم بات أوضح وأجلى من كل
توضيح ومن كل بيان.

ونعتذر عن التقصير في بيان الآية الكريمة الرائعة البديعة،
وكيف يحيط قلم كليل وصاحبه كذلك بمعاني آية من أروع
التنزيل، والحمد لله رب العالمين.

قبل الحديث في تفسير هذه الآية من سورة
النور نلخص الظرف الذي نزلت فيه سورة
النور أو سبب النزول كما اصطلاح عليه
في علوم القرآن بعنوان: أسباب النزول،

وملخصها مشهور معروف لا نطيل فيه أنّ المنافقين، وكان
منهم من يخرج في الغزوات ليُظهروا أنهم ينتمون للمجتمع
المسلم، وهم من قال الله عنهم: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ
إِلَّا حَبَالًا﴾، وقال عنهم: ﴿يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ﴾
[التوبة: ٤٧]، وملخص قصة النزول أنّ الجيش سار وقائد جمل أم
المؤمنين عائشة رضي الله عنها سار بالجمل يظنّ أنها مع
المسير، فلما رجعت ووجدتهم قد ساروا لزمت مكانها وهو
الإجراء الصحيح، حتى مرّ صحابيّ كانت مهمته أن يتفقد ما
يمكن أن يكون قد نُسي وراء الجيش، فلما رأى أم المؤمنين
وقد أخذتها بينة من النوم مكانها أناخ الجمل وسبح الله
وهو قد أدار ظهره حتى سار الجمل بأم المؤمنين ولحقت
بالجيش، ورجعت إلى محلها، وانتهت الحادثة، لكن شياطين
النفاق بدأت عندهم مخططات المؤامرة، فبثوا إشاعة الإفك
المجرمة الظالمة، وعاشت المدينة أياماً شديدة، حتى نزلت
سورة النور بتبرئة أم المؤمنين، وحاشاها من أية شبهة.. فهي
عند أكرم الخلق، ووالدها ثاني أكرم المسلمين بعد رسولهم
عليه الصلوات.

وفي القلب من السورة جاءت آية النور، وكل كلمة فيها
مصباح منير، فكأنها الثريا وسط البيت تشع نوراً بكل كلمة
فيها، وبدأت باسم الله الذي من أسمائه "النور" فقالت: ﴿اللَّهُ
نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥] فهو سبحانه مصدر النور المادي
والمعنوي في السماوات والأرض، أما الأرض فنورها نهاراً
بالشمس، وأما ليلاً فنورها بالقمر، ونور العقول والقلوب
بمنهجه، ولاحظ أنّ كلمة النور وردت (٢٤) مرة ورقم سورة النور
(٢٤)، وكلمة وصف مُنزل القرآن سبحانه كتابه بأنه نور، وهذه
بعض الأمثلة: ﴿جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: ١٥].



د. رقية العلواني

تدبر آية

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوتِينَا اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ﴾

واستشعار المؤمن بكفاية الله عز وجل له يعني الوثوق بما سيأتي به الله سبحانه وتعالى الوثوق بوعده، الوثوق بعهده، الشعور أن ما أنا فيه الآن من نعم الله سبحانه وتعالى تكفيني وتدفع بي نحو الأمل وتستمطر رحمة الله عز وجل وتستجلب ذلك الرضا عن الله سبحانه وتعالى في قضائه وقدره من أعظم ما تستجلب به الرحمة، من أعظم ما تستجلب به المغفرة من أعظم

**ينبغي أن يكون الرضا
عن الله متواصلاً في
الرخاء وفي الشدة، في
الأخذ وفي العطاء، في
إقبال الدنيا وفي إدارها**

ما يستجلب به التفريح عن الكروب ورفع الضر عن الإنسان. هذه المعاني العظيمة تأملوها ونحن نقرأ هذه الآية: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ تأملوا معي هنا (السين) في المستقبل القريب، تأملوا في ثقة الإنسان المؤمن لو أنّ هؤلاء المنافقين قالوا واستشعروا حالة الرضا التي ينبغي أن يكون عليها قلب المؤمن وهو مستقبل لما عند الله سبحانه وتعالى واثق بأنّ الله سيؤتيه من فضله، بأنّ الله سيعطيه أحسن، بأنّ الأيام القادمة ستكون أفضل. وتأملوا قوله: ﴿إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾، لو أنّ العبد إذا أصابته ضائقة في رزق، في مرض، في هم، نزل به غم من أقدار الحياة المعتادة قال: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ فإنّ الله سبحانه وتعالى يكشف عنه ما قد نزل به من ضرر، وعلى قدر يقين المؤمن وثقته بعطاء الله ورحمته على قدر ما يعطيه الله سبحانه وتعالى، إحسان الظنّ بالله، استشعار تلك النظرة التي تحمل الأمل، تحمل الرغبة بما عنده سبحانه، فالرب عز وجل خزائنه ملأى عطايه لا تنفذ، نعمه سبحانه وتعالى تنزل علينا بالليل والنهار، إن أخذ شيئاً فلربما أراد أن يعطينا ما هو أفضل، ولربما أراد بحكمته سبحانه وتعالى أن يشعرنا بعظمة النعم التي نمتلك حتى يتجدد الإحساس بتلك النعم. هذه المعاني العظيمة إذا استشعرها المؤمن عاش حالة الرضا غير المشروط، لأنّ رضاي عن الله سبحانه وتعالى لا ينبغي أن يكون مشروطاً بالنعم، فإن أخذ سبحانه لسبب أو لآخر وهو مالك الملك، وأنا العبد، وهو الرب الخالق الرزاق الوهاب المنعم، وأنا عبد لا أملك لأمر نفسي من شيء، هذه المعاني إذا حدثت ينبغي أن يكون الرضا عن الله سبحانه وتعالى متواصلاً في الرخاء وفي الشدة، في المرض وفي الصحة، في إقبال الدنيا وفي إدارها، في الأخذ وفي العطاء، هذه المعاني تتجدد معي وأنا أقول وأدعو الله سبحانه وتعالى بهذا الدعاء العظيم: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾.

القرآن الكريم - على عكس ما قد يظنه البعض - كتاب يُعلّم الإنسان أن يعيش متفانلاً، أن يعيش مُقبلاً على الحياة بكل الأمل موقناً أنّ الغد يحمل أخباراً سارة، وأنّ العيش سيكون أفضل، وأنّ اليوم ينبغي أن يكون أفضل من الأمس، وأنّ الغد يحمل معه تباشير الأمل. هذه النظرة المتفائلة للحياة تجعل الإنسان يستقبل أحداث الحياة التي قد تعلوها في

بعض الأحيان أشياء من الصعوبات والشدائد والمحن المعتادة التي هي لا تخرج عن طبيعة الحياة، فالحياة لا يمكن أن تصفو دون كدر ولا يمكن أن تبقى على طبيعة واحدة، الحياة من طبيعتها إذا أردنا بالفعل أن نفهم طبيعتها، من طبيعتها أنها تحمل الكدر في ثايا الصفاء والنقاء، أنها قد يعرض فيها للإنسان المرض وهو في كامل صحته وعافيته وقوته.

**السؤال: كيف أستقبل تلك الأحداث بنفس متشائمة؟
بنفس مليئة بالإحباطات؟ بنفس لا ترى الغد إلا أنه يحمل
الأسوأ؟ أم بنفس مطمئنة بنفس راغبة بالله سبحانه
وتعالى متفائلة مقبلة عليه موقنة أنّ الله سيكشف الضرر،
والله سبحانه وتعالى منجز وعده للمؤمنين.**

لنتأمل قول الله عز وجل في سورة التوبة: ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخِفُّونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ﴾ [التوبة: ٥٨-٥٩] صحيح أن الآيتين في سياق الحديث عن المنافقين في أثناء تقسيم الصدقات، لكن العبرة في القرآن قاعدة: العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. الآية في آخر كلماتها ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ﴾، وبداية الآية ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ أن أعيش الرضا، أن أستشعر معنى الرضا عن قضاء الله سبحانه وتعالى وقدره.. هناك أحداث تمر بي كإنسان لا أملك حيالها شيئاً، لا أستطيع أن أغير مجرى الأحداث فيها، ليس لي فيها كسب، ما يتعلق بكسبي وعملي وأحذي بالأسباب هذا أمر لا غبار عليه، ولكن لا ينبغي أن يتعارض مع حالة الرضا النفسي التي ينبغي أن تبقى في أعماق القلب مستقرة الرضا والتقبل لما يأتي به القضاء والقدر ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُوتِينَا اللَّهُ﴾ يكفينا الله سبحانه وتعالى.



أ. منصور الخطيب

رئيس الديوان في الجمعية

ترجمة الرَّاوي رَوْح بن عبد المؤمن

... - ٢٣٣هـ

خامساً: منزلته في الرواية والحديث:

حَدَّثَ رَوْحٌ عَنْ: أَبِي عَوَّانَةَ، وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ دَرْهَمِ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْعَتَكِيِّ الْأَزْدِيِّ، وَحَسَّانَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْكِرْمَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ عَنْهُ: الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَعِثْمَانَ الدَّارِمِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ، وَغَيْرِهِمْ، وَقَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ، وَشَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانَ فِي النُّقَاتِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ: ثِقَّةٌ، وَقَدْ رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ.

سادساً: وفاته:

تُوفِيَ رَوْحٌ سَنَةَ (٢٣٣هـ) أَوْ (٢٣٤هـ)، رَجَمَ اللَّهُ الرَّاوي رَوْحَ وَأَسْكَنَهُ فِسِيحَ جَنَاتِهِ، وَحَسَّرَهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسَّنَ أَوْلَادَكَ رَفِيقاً.

المراجع:

١- ابن الجزي: غاية النهاية ج ١ ص ٢٥٩.

٢- الذهبي: معرفة القراء الكبار م ١ ص ٢١٤.

٣- طه فارس: تراجم القراء العشر ورواتهم المشهورين ص ١٦١ - ١٦٣.

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته:

رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ بَنِ مَسْلَمٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْهُذَلِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ النَّخْوِيُّ، صَاحِبُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ.

ثانياً: علمه ومكانته وأخلاقه:

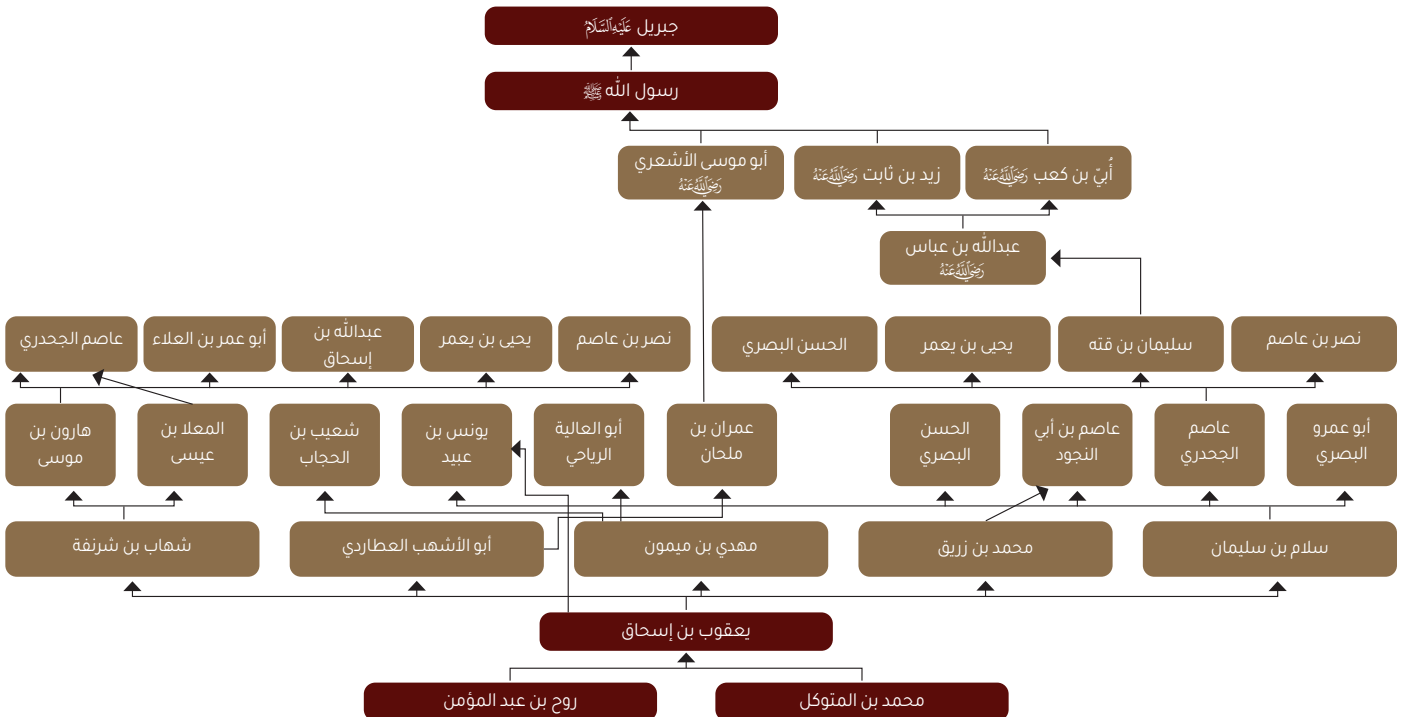
أَحَدُ رِوَاةِ الْقُرَّاءِ الْعَشْرَةِ، إِمَامٌ مُفَرِّقٌ، ثِقَّةٌ ضَابِطٌ، مُتَقِنٌ مُجَوِّدٌ، جَلِيلٌ مَشْهُورٌ.

ثالثاً: شيوخه في القراءة:

أَخَذَ رَوْحُ الْقِرَاءَةَ عَنْ: يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ، وَهُوَ مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابِهِ، وَرَوَى الْحُرُوفَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، وَمِعَاذَ بْنِ مِعَاذٍ، وَابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِعَاذٍ، وَمَحْبُوبَ، كُلَّهُمْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ، وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ شَعِيبَ صَاحِبِ خَالِدِ بْنِ جَبَلَةَ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْوَمَرِيِّ.

رابعاً: رواة القراءة عنه:

تَصَدَّرَ رَوْحٌ لِلِقِرَاءَةِ بِقِرَاءَةِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ، مِنْهُمْ: الطَّيِّبُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَاضِي، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ الثَّقَفِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَزِيدِ الْخُلَوَانِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْوَكِيلِ، وَآخَرُونَ.





أ. أحمد القوقا

رئيس قسم المراكز الأكاديمية

معاول واهية

بالمهج والأرواح، ومقاساة الأهوال وفساد الأشباح، وإلقاء الشبهات وإثارة الشكوك حول القرآن والإسلام عبر كثير من الحلقات والاتهامات التي كانوا يحاولون أن يقفوا بها في وجه هذا القرآن، وبخاصة شبهة مصدرية القرآن، مع أنهم في الحقيقة لم يستطيعوا أن يعارضوا القرآن بأن يأتوا مثله أو مثل أقصر سورة من سوره مع ادعائهم السابق في البلاغة وتملكهم ناصية الفصاحة.

ومحاولات الصدّ هذه لم تكن مجانية دون مقابل، فقد استنزفت أموال القوم وطاقتهم وأرواحهم بل وأطفالهم ونساءهم، ولم يفهموا الدرس جيداً، ففي كل مرة يُغلبون ويُهزمون المرة تلو المرة، وينكسرون الكرة بعد الكرة، وينقلب مكرهم وبالاً عليهم، ويخرج القرآن في النهاية منتصراً.

وقد ذكر صاحب المنار موجهاً المسلمين في الوقت المعاصر: "من العبرة في هذا للمؤمنين أنهم أولى من الكفار ببذل أموالهم وأنفسهم في سبيل الله؛ لأنّ لهم بها من حيث جملتهم سعادة الدارين، ومن حيث أفرادهم الفوز بإحدى الحسنين، هكذا كان في كل زمان قام المسلمون فيه بحقوق الإسلام والإيمان، وهكذا سيكون، إذا عادوا إلى ما كان عليه سلفهم الصالحون، والكفار في هذا الزمان ينفقون القناطر المقتنطرة من الأموال للصدّ عن الإسلام، وفتنة الضعفاء من العوام، بجهاد سلمي، أعمّ من الجهاد الحربي، وهو الدعوة إلى أديانهم، والتوتّل إلى نشرها بتعليم أولاد المسلمين في مدارسهم، ومعالجة رجالهم ونساءهم في مستشفياتهم، والمسلمون موتون، يرسلون أولادهم إليهم ولا يبالون ما يعملون، ذلك بأنهم قوم لا يعقلون".

ومن جهة أخرى فقد لجأت قريش إلى مثل هذه الفتن بشتى أنواعها وهي تعلم أنها مجرد أباطيل حفاظاً على مكتسباتهم وسيادتهم، والاحتفاظ بجمهرة العرب في حظيرة الاستعباد والاستبداد، لقد كانوا يعلمون أنّ كلمة التوحيد لها ضريبة عظيمة، فهي تحمل خصائص ومزايا فريدة، صعب عليهم القيام بمقتضياتها، فهي لا تعني توحيد الله تعالى باللسان والقيام ببعض الشعائر التعبدية المحدودة، إنما هي التسليم التام لله وحده في كل شأن من شؤون المسلمين الفردية والجماعية والسياسية والاقتصادية والدولية، والتلقي عنه وحده الشعائر والعبادات والتشريعات والأنظمة والقوانين.

يتخيّل بعض من يكيدون للقرآن أنه يمكن ملاحقاته وصدّ الناس عنه، وهذا زيف كبير؛ فالقرآن جعله الله آخر الكتب السماوية، وآخر رسالة للبشرية، باقياً على مرّ الأزمان والأعصار، وخاتماً لجميع الملل والأديان، لا يُعقل إلا أن يكون من المناعة والتحصين ما يعجز عن هدمه ونقض بنيانه، ومن استيعاب جميع الحجج العقلية في الاستدلال؛ بحيث لا تنال منه شبهة إلا دحضها، ولا إشكال إلا دفعه، ولا باطل إلا كشف عواره.

وإذا كان هنالك من يبذل وقته وجهده وماله لقطع الطريق على القرآن معتمدين على الأباطيل والأراجيف، فهؤلاء بيوتهم أهون من بيت العنكبوت؛ لأنّ الأصول القائمة على الحقائق الخالدة لا يمكن تقويضها ولا مناهضتها، والله مظهر دينه على جميع الأديان فلا يكون غير الإسلام دين في الأرض.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنفال: 36].

هذه الآية العظيمة مفعمة بالطمأنينة؛ فهي تشير إلى أنّ أموال الكافرين التي ينفقونها للصدّ عن سبيل الله تصير ندامة عليهم، فلا هم يظفرون بما يأملون من إطفاء نور الله تعالى، وإعلاء كلمة الكفر؛ لأنّ الله مُعلي كلمته، وناصر دينه، ثم تكون الغلبة للمؤمنين، والهزيمة والخزي للكافرين الصادّين عن سبيل الله.

يقول الطبري: "فَأَعِظُمَ بِهَا حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ لِمَنْ عَاشَ مِنْهُمْ وَمَنْ هَلَكَ؛ أَمَا الْحَيُّ، فَحُرِبَ مَالُهُ وَذَهَبَ بَاطِلًا فِي غَيْرِ دَرَكٍ تَفْعُ، وَرَجَعَ مَغْلُوبًا مَقْهُورًا مَحْرُوبًا مَسْلُوبًا، وَأَمَا الْهَالِكُ، فَفُقِلَ وَسُلِبَ، وَعَجَّلَ بِهِ إِلَى نَارِ اللَّهِ يَخْلُدُ فِيهَا".

وهذه الآية من دلائل النبوة الدالة على الإعجاز، إذ أخبرت عن علو الإسلام وغلبة أهله، وفتح البلاد، وانتشار الإسلام في معظم أقطار الأرض، واتساع هذه الملة اتساعاً لم يكن لشيء من الملل السابقة، وهزيمة الشرك واضمحلال أمره وزوال شأنه.

ولم يكن الصدّ عن سبيل الله يجري على مثال واحد؛ فقد تعدّدت قنواته وطرقه ومناوراته، فقد لجأ القوم إلى الاضطهاد والإيذاء اللفظي والجسدي والنفسي، والمقارعة بالسيوف والمناضلة

سورة النحل

التذكير بنعم الله الكثيرة الدالة على المنعم

سفاهة المشركين والردّ عليهم

(64-56)

مظاهر وحدانيّة الله تعالى وقُدْرته

(21-1)

كثرة نعم الله، ومنها العسل الذي فيه شفاء للناس

(83-65)

جزاء المستكبرين في الدنيا والآخرة

(29-22)

بعض مشاهد يوم القيامة

(89-84)

جزاء المتقين يوم القيامة، وتهديد المشركين

(34-30)

توجيهات للمؤمنين والحياة الطيبة لهم

(97-90)

بعض ضلالات المشركين

(40-35)

القرآن الكريم، والردّ على المفترين

(105-98)

جزاء المهاجرين

(42-41)

جزاء المرتدّين وصفاتهم، والمؤمنين

(111-106)

حقيقة الرسل ومهمّتهم

(44-43)

عاقبة من يكفر بالنعمة

(113-112)

تهديد الكافرين

(48-45)

التحليل والتحرّيم بيد الله تعالى

(119-114)

خضوع كل شيء لله تعالى

(50-49)

الثناء على إبراهيم عليه السلام والملة الحنيفية

(123-120)

الدعوة إلى التوحيد، والتحذير من الشرك

(55-51)

منهج الدعوة الإسلامية الحكمة والموعظة الحسنة

(128-124)

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمسة جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٥ / ١١ / ٢٠٢٣.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرياعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

مسابقة العدد
مئتين وستين

260

اختر الإجابة الصحيحة:

- ممن روى القراءة عن الراوي رُوح بن عبد المؤمن:
 - يعقوب بن إسحاق.
 - أحمد الحلواني.
 - حماد بن زيد.
- سورة ركّزت على التذكير بنعم الله الكثيرة الدالة على المنعم:
 - سورة الحجر.
 - سورة النحل.
 - سورة الإسراء.
- قرأ المقرئ الدكتور أحمد محمد القضاة القراءات العشر إفراداً على الشيخ عبد الله أبو محفوظ:
 - ١١ ختمة.
 - ١٣ ختمة.
 - ١٥ ختمة.
- "لا ينبل الرجل بنوع من العلم ما لم يُزيّن علمه بالأدب" قائل العبارة:
 - ابن المبارك.
 - ابن الجوزي.
 - ابن القيم.
- تعقد جمعية الفرقان لتعليم وتحفيظ القرآن في ألمانيا حلقات التحفيظ، وعددها:
 - ٩١ حلقة.
 - ٩٥ حلقة.
 - ٩٨ حلقة.
- عدد خريجات علوم الشريعة في الحفل الذي أقامه فرع عمان النسائي الأول نهاية شهر آب الماضي:
 - ٤٥٦ طالبة.
 - ٤٦٦ طالبة.
 - ٤٧٦ طالبة.

إجابات مسابقة العدد 260

- | | |
|----------|----------|
| -4 | -1 |
| -5 | -2 |
| -6 | -3 |

إجابات مسابقة العدد
مئتين وثمانية وخمسين

258

- ١- ١٩٣٩م.
- ٢- ٢١ وسيلة.
- ٣- [الشمس: ٩-١٠].
- ٤- أمراض الدم.
- ٥- محمد علي عثمان.
- ٦- أ + ب.

الفائزون بمسابقة العدد
مئتين وثمانية وخمسين

258

- سهى طالب عبد الله عبد الرحمن
- زينب خليل محمود ناصيف
- هبة خير الدين محمد أبو ربيع
- وليد يوسف محمد المتولي
- ليان عرفان عصام الخصاونة

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلانات في

الفرقان

كوبون مسابقة العدد 260

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



أ.د. رشيد كهوس

أصول المجتمع العمراني الأخوي 2

السنة النبوية العطرة:

﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٧].

السنة هي الأساس الثاني -بعد القرآن- للتشريع، وسيدنا رسول الله ﷺ هو

المعلم الأول، وأول من أرسى دعائم العمران الأخوي مباشرة بعد وصوله إلى المدينة المنورة، فأخى بين المهاجرين والأنصار، ووضع أعمدة الدولة الإسلامية، كما كان أسوة وقدوة للناس كافة ورحمة للعالمين، فبنى صرح العمران الأخوي وشيّد أركانه، وبهرت أنواره العالمين. يقول ربنا تقدست كلماته: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١].

لغة القرآن:

كما أسهمت لغة القرآن في الحفاظ على الشخصية المستقلة للمسلمين، وكوّنت أفراد العمران، استناداً إلى مبادئ الإسلام التي قرّرت نزول القرآن بلسان عربي مبين. قال ربنا تبارك وتعالى:

﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ [النحل: ١٠٣].

﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥].

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢].

﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الزمر: ٢٨].

﴿كَتَبَ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣].

أسهمت لغة القرآن في
حفظ الشخصية المستقلة
للمسلمين استناداً لمبادئ
الإسلام التي قرّرت نزول
القرآن بلسان عربي مبين

﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لِّنُذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ
يَوْمَ الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي
الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ [الشورى: ٧].

﴿وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا
كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنُذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأحقاف: ١٢].

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ: "أحبوا العرب ثلاثاً: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي"^(١). فاللغة العربية "هي الوعاء، هي الرحم، هي الجسم. جمالها ليس هو القيمة، لكن القيمة ما حمله إلى عقلنا ذلك الجمال، بيانها ليس الغاية والمنى، لكن ما أبانه من معان"^(٢). وفي "مجتمع العمران الأخوي المنشود، المسبوق بتربية وتزكية وتعليم، يستنبط المسلمون دستور سلوكهم فيما بينهم وعهود تعاملهم مع الخلق الدولي، والخلق الطبيعي، والبيئة المشتركة، من القرآن كل القرآن، ومن السنة كل السنة"^(٣).

هوامش:

١. المستدرك على الصحيحين للحافظ الحاكم، باب ذكر فضائل القبائل، المعجم الكبير والأوسط للإمام الطبراني، وشعب الإيمان للإمام البيهقي، باب أحبوا العرب ثلاثاً.

٢. الإسلام والقومية العلمانية، عبد السلام ياسين، ط ٢/ مارس ١٤١٥هـ ١٩٩٥م، دار البشير طنطا، ص ١١.

٣. محنة العقل المسلم بين سيادة الوحي وسيطرة الهوى، عبد السلام ياسين، ص ٧٣.

ملازمة برهان الحكمة للخلق بالحق

د. محمد بنيعيش

كلية أصول الدين بجامعة القرويين- المغرب

إذن فالحق في الخلق ظاهر جلي، والعبثية والصدفة باطل ملغي، وبما أنّ الخلق موجود فعلاً وحقيقة فإنه دالٌّ على وجود الخالق بمجرد أنه -أي الخلق- مشاهد ومرئي.

ولهذا فبرهان الغاية كما يقول عباس محمود العقاد: "هو في لبايه نمط موسّع من برهان الخلق مع تصرف فيه زيادة عليه، لأنه يتخذ من المخلوقات دليلاً على وجود الخالق، ويزيد على ذلك أنّ هذه المخلوقات تدلّ على قصد في تكوينها وحكمة في تسييرها وتديرها"^(٣).

فاعلم رحمك الله أنك إذا تأملت هذا العالم بفكرك وجدته كالبيت المبني المعدّ فيه جميع ما يحتاج إليه، فالسما مرفوعة كالسقف، والأرض ممدودة كالبساط، والنجوم منصوبة كالمصابيح، والجواهر مخزونة كالذخائر، وكل شيء من ذلك مُعدّ مُهيأً لشأنه، والإنسان كالملك للبيت المخول لما فيه، فضرروب النبات لمآربه وأصناف الحيوانات مصرفة في مصالحه، فخلق سبحانه السماء وجعل سبحانه لونها أشد الألوان موافقة للبصائر وتقوية لها، ولو كانت أشعة وأنواراً لأضرت الناظر إليها، فإنّ النظر إلى الخضرة والزرقة موافق للبصائر، وتجد النفوس عند رؤية السماء في سعتها نعيماً وراحة لا سيما إذا انفطرت نجومها وظهر نور قمرها.

وقيل في النظر إلى السماء عشر فوائد: تنقص الهم، وتقلل الوسواس، وتزيل وهم الخوف، وتُذكر بالله، وتنشر في القلب التعظيم لله، وتزيل الفكر الرديئة، وتنفع لمرض السوداء، وتسلي المشتاق، وتونس المحبين، وهي قبلة دعاء الدّاعين^(٤).

هوامش:

١. عباس محمود العقاد (الله) كتاب في نشأة العقيدة الإلهية. ص ٢٠٨.

٢. الدكتور محمد هشام سلطان، العقيدة والفكر الإسلامي. دار الرومان. الرباط الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ. ١٩٨٧ ص ٦٨.

٣. عباس محمود العقاد (الله) كتاب في نشأة العقيدة الإلهية ص ٢١٤.

٤. الغزالي، الحكمة في مخلوقات الله. تحقيق محمد رشيد رضا قباني دار إحياء العلوم، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ص ١٥ - ١٨.

إن إدراك وجه الحكمة في الخلق مؤد إلى التيقن الجازم بأن الخلق تمّ بالحق، وأنّ وجوده من صنع خالق حكيم مدبّر له، أخرج من العدم وصيّر حسب إرادته وعلمه ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنْتُمْ مِّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿[الملك:١٤-١٦]، [إنّ ربك هو الخلق العليم]﴾ [الحجر:٨٦]، وهذا الاستنتاج سينفي العبثية حتماً عن وجود الخلق، كما أنه ينفي عنه الصدفة والاتفاق الأضم والأعمى بأيّ وجه من الوجوه.

إذ العبثية والصدفة تتنافى مع الحق: لأنها لا قصد لها ولا غاية، كما أنها لا تمثل إتقاناً ولا يتم بتوهمها خلق بالمرّة، لأنها لا نتيجة جادة لها ولا رابطة لها بالإبداع والصنعة المتناسقة، وما يضرب به بعض الملحدّين للتمويه بوهم الصدفة من أمثلة كمثل الحروف الأبجدية، أو قصيدة من المنظوم والكلام المفهوم^(٥)، وكذلك مثال القراءة والآلة الكاتبة والضرب عليها لملايين السنين لإنتاج قصيدة من قصائد شكسبير^(٦)... إلخ.

فالعبثية عبارة عن لهو ولعب يستهلك من حيث العرف فيه الإنسان زمانه الخاص به، حتى إذا أهدره وجد أنه قد استهلك ذاته بذاته، إذ فوت على نفسه الاستفادة واستغلال زمانه لغاية وجوده، كما يقول تعالى: ﴿أَفَتَرَبَّ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدِّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿[الأنبياء:٢١]﴾.

كما أنّ اللعب لا يفيد حقيقة ولا ينتج علماً، بل إنه يكون دائماً مظنة العبثية والفراغ، ولهذا فهو غير منتج أصلاً وغاية، ولا يتم به خلق أو قصد وحكمة، وهذا ما ينصّ عليه قوله تعالى في نفي العبثية عن وجود الخلق: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ﴾ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَّآتَّخِذْتَهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿[الأنبياء:١٦-١٧]﴾.

﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الجنّة:٢٢]، ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحجر:٨٦].



أجرى اللقاء: مجاهد نوفل

مدير التحرير

في الجامعة الأردنية لمدة (٥) سنوات، وبعد ذلك في جامعة الزرقاء لمدة (٥) سنوات، ثم في عدد من الجامعات والمؤسسات في دبي، والشارقة، ورأس الخيمة، ولبنان، وفي المدينة المنورة.

الفرقان: كيف تُقيّم ما وصلت إليه الجمعية

في التعليم القرآني بعد مرور اثنين وثلاثين عاماً من تأسيسها؟

د. القضاة: لا شك أنّ الجمعية المباركة وصلت إلى مراحل متقدمة وعالية، وصارت رائدة في التعليم والإقراء، وكل ذلك بفضل الله تعالى، ثم بالتجرد لهذا الجانب المهم والتخصص فيه، حتى صارت بيت خبرة على المستوى الوطني والعالمي.

في الجمعية كفاءات نادرة، وأساتذة متخصصون، وإدارة ناجحة، وتوسّع مدروس، وحولها محبّون طيبون، شغوفون بها، يدعمون رسالتها وأنشطتها، ويبدلون من أموالهم وأوقاتهم وجهودهم، لما لمسوا من آثارها الطيبة المباركة على أبنائهم وبناتهم، وعلى المجتمع والوطن.

الفرقان: ماذا تقول لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في ذكرى تأسيسها؟

د. القضاة: المسيرة طويلة، والعقبات كثيرة، والآمال والطموحات كبيرة، والثمرات محفزة على بذل المزيد، والموعود الجنة بإذن الله تعالى، فلنصحّ النيات، ولنجدّد العزيمة، وليكن الشعار دائماً: ﴿خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾.

الفرقان: بماذا تنصح المقبلين على تعلّم القرآن الكريم، وبماذا تنصح الحفاظ والمجازين؟

د. القضاة: القرآن هو الكتاب الحق، ﴿خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾.

وهو منهج حياة ﴿كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ﴾.

وهو جبل الله المتين ﴿وَالَّذِينَ يَمَسُّوْنَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾.

وهو الذكر والشرف لمن تمسك به ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾. وإذا كنت من أهل القرآن فقد اصطفاك الله لتكون في قائمة: "خيركم من تعلّم القرآن وعلمه"، واختارك لتدخل في "أهل القرآن هم أهل الله وخاصته"، وأبلغك أنّ "القرآن شافعٌ مشفع" لمن تعلّمه وتدبره وعمل بما فيه، "وماحل مصدق" يحمل بمن اتخذه سبيلاً لكسب المال أو الجاه أو أي عرض من عرض الدنيا. والحمد لله رب العالمين.

سلسلة المقرئين والمجيزين في جمعية المحافظة على القرآن الكريم 5

الفرقان تلتقي المقرئ أ.د أحمد محمد القضاة

الفرقان: على من تليقّ الإجازة بالسند المتصل؟

د. القضاة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته، وبعد، فقد تليقّ القرآن بالسند المتصل على عدد من المشايخ

والمقرئين، وأولهم فضيلة الشيخ هود علي سلمان الذي حفظت القرآن غيباً على يديه، وأعطاني شهادة بالحفظ عام ١٩٧٧م، وفي عام ١٩٨٠م التحقت بكلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وقرأت القراءات السبع ضمن ختمة جماعية على الشيخ محمود عبد الخالق جادو، والشيخ عبدالرافع رضوان الشرقاوي، ثم قرأت القراءات الثلاث ضمن ختمة جماعية على الشيخ محمود عبدالخالق جادو، والشيخ محمود سيويو البدوي، ثم قرأت ختمة برواية حفص من طريق الطيبة على الشيخ المهندس عبدالله أبو محفوظ، ثم ختمة لحفص من طريق الشاطبية على أخي فضيلة الدكتور أحمد خالد شكري، ثم قرأت القراءات العشر إفراداً على شخي المهندس عبدالله أبو محفوظ في (١٣) ختمة، ثم قرأت القراءات الثلاث على الشيخ يوسف محمد شفيح بالمدينة المنورة.

الفرقان: كم تقدّر عدد تلاميذك الذين أجزتهم، ومن هم أبرز التلاميذ؟

د. القضاة: أجزت نحو أربعين من الإخوة والأخوات، بعضهم قرأ عليّ القراءات العشر كلها، وبعضهم قرأ بعدة روايات، وأكثرهم قرأ برواية حفص عن عاصم، وعندي الآن خمسة من الإخوة على مقاعد الإجازة، وكثير ممن قرأوا عليّ هم الآن من العاملين في مجلس إدارة الجمعية، وفي فروعها ومراكزها، وبعضهم في إفريقيا، والفلبين، وإندونيسيا، وفي أوروبا، والسعودية، والإمارات، وقطر، والبحرين، وغيرها.

الفرقان: متى بدأت مسيرتك في الإقراء مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم؟

د. القضاة: بدأت مسيرة العمل مع هذه الجمعية المباركة، جمعية المحافظة على القرآن الكريم منذ عام ١٩٩٢م، أي بعد تأسيسها بعام، وكان الاهتمام بعقد الدورات، وتهيئة الطلبة لمعرفة التجويد وأحكامه، وتعريفهم بأصول القراءات وفرشها، وعقدت كثيراً من هذه الدورات التي كان لها أثرها الكبير فيما بعد، وكان مشروع الألف مجاز الذي هو فكرة أخي الدكتور محمد أحمد عبدالمجيد، التي تعاونت على تنفيذها، فكانت فتحاً عظيماً، وإنجازاً كبيراً، وفي الأثناء كنت أدرّس التجويد

أحبُّ عباد الله إلى الله، الذين يُحِبُّون الله إلى عباده، ويعملون
في الأرض نُصْحاً

أبو الدرداء

لا يَنْبُلُ الرجل بنوعٍ من العلم ما لم يُزَيَّنْ علمه بالأدب

عبد الله بن المبارك

الْحُزْنُ على فقدان الطاعة مع عدم النهوض إليها من
علامات الاغترار

ابن عطاء الله السكندري

إنَّما هي ثلاثة: المبدأ الشريف للنفس، والفكر السامي للعقل،
والحب الطاهر للقلب، هذه هي معاني الكمال الإنساني

الرافعي

التزكية انتزاع ما هو غير مرغوب فيه، وتعزيز ما هو مرغوب
به، فهو تعديل سلوك بلغة التربية الحديثة

د. ماجد عرسان الكيلاني

التخلُّق بأخلاق رسول الله ﷺ يقتضي معرفة بالكتاب والسنة
والسيرة، فلقد كان خُلُقُه ﷺ القرآن

الشيخ سعيد حوى



تعليم القرآن الكريم في ألمانيا

من الأهداف في مجال العمل القرآني تحقيقاً لرسالتها. أخذت الجمعية على عاتقها نثر بذور الخير في مدينة برلين الألمانية، حتى غدت بفضل الله أول جمعية متخصصة في خدمة القرآن الكريم، تعليماً وتحفيظاً وتجويداً وتدبراً، وأصبحت الرائدة في خدمة كتاب الله، إذ يتبع لها أربع مراكز قرآنية. واليوم تستمر مسيرة جمعية الفرقان رغم الظروف الصعبة في إنجاح شعارها والمتمثل في "توريث كلام الله جيلاً بعد جيل".

رؤية جمعية الفرقان: التطلع إلى التميز والإتقان في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم.

رسالتها: تعليم القرآن الكريم تلاوةً وحفظاً وتجويداً متاح لجميع شرائح المسلمين.

الأهداف العامة:

1. أن يتعلّم أبناء المسلمين في برلين القرآن الكريم: فهماً وحفظاً وتجويداً، ويتربّوا على أخلاقه.
2. أن يتم تأهيل نخبة من حفظة كتاب الله عزّ وجلّ لتعليم القرآن الكريم، وإمامة المساجد في برلين.
3. أن يتخرّج من الجمعية حفاظ للقرآن الكريم حاصلون على (الإجازة) السند المتصل إلى النبي ﷺ.

جمعية الفرقان في أرقام:

- * يرتاد الجمعية (١٠٨٤) طالباً وطالبة.
- * تُعقد في الجمعية (٩٥) حلقة لتحفيظ القرآن الكريم.
- * يُدرّس في الجمعية (٩٠) معلماً ومعلمة، و(١١٣) معلم قرآن متخصص ومجاز بالسند.
- * خرّجت الجمعية (٣٥) من حفاظ القرآن الكريم.

من أبرز المؤسسات التي تعنى بتعليم القرآن الكريم وتحفيظه في ألمانيا: "جمعية الفرقان لتعليم وتحفيظ القرآن"، وهي جمعية خيرية



جمعية الفرقان لتعليم وتحفيظ القرآن
Al Furqan e.V. - Berlin

ألمانية مسجلة رسمياً في سجل الجمعيات الألمانية، ولديها أربعة فروع في عموم برلين، وفرع متوفر على شبكة الإنترنت (أون لاين)، وعدد الطالبات والطلاب من مختلف الأعمار الذين يلتزمون أسبوعياً في تعلّم القرآن الكريم في هذه الفروع هم في تزايد مستمر، كما تقدّم الجمعية الدروس القرآنية لكافة الطلبة من الجنسين وللناطقين بغير اللغة العربية.

يصل عدد المسلمين في مدينة برلين إلى (١٠%) من تعداد السكان البالغ عددهم قرابة ثلاثة مليون نسمة، وفي برلين يعيش المسلمون منذ قدومهم كمهاجرين من بلدان عدة من فلسطين ولبنان وأخرها هجرة مئات الآلاف من السوريين إلى ألمانيا والتي استقبلت منهم برلين قرابة مئة ألف مهاجر ومهاجرة.

كان ولا يزال على عاتق القائمين على جمعية الفرقان العمل على حفظ كتاب الله تعالى بين أوساط المسلمين عامةً والمهاجرين خاصةً ثم توريثه لأبنائهم من الجيل الثاني والثالث الأمر الذي يتطلب جهداً كبيراً.

في العام ٢٠٠٤م انطلقت فكرة تأسيس جمعية الفرقان على شكل مدرسة في المركز الثقافي التربوي الإسلامي في برلين بعد أن تنادى ثلة من العلماء ومن أهل الخير والمهتمين بشؤون القرآن الكريم، لإنشاء جمعية تُعنى بالقرآن الكريم وترعى أهله والمقبلين عليه من الأطفال والشباب والشيوخ من الجنسين، فتأسست لتحقيق جملة

المعلم.... منارة المعرفة والجسر الآمن للتغيير في المجتمع



آلاء الرشيد

العامل المشترك بين الأهل والمعلم هو الطالب ومن المهم بناء علاقة إيجابية بين الطرفين

كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا
يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولًا
عَلِّمْتَ بِالْقَلَمِ الْقُرُونَ الْأُولَى

قَمَ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبْجِيلَا
أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنْ الَّذِي
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ مُعَلِّمٍ

دور المعلم الرئيسي:

الاستشارية التربوية الدكتورة سعدية أبو عواد تبين بداية الدور الذي يجب على المعلم القيام به إلى جانب تدريس المادة، فهي تعدّ أنّ دور المعلم يأتي تكميلياً لدور الوالدين، فالوالدان لهما دور تأسيس شخصية الأبناء، ثم ينتقلون إلى المدرسة.

وترى أنّ الجانب الأكاديمي هو دور مهم للمعلم، فهو الذي

كلمات قالها أمير الشعراء أحمد شوقي في القرن الماضي، وما زالت تحمل بهاءها وعمق معانيها.. فالمعلم لم يكن إلا مصدراً للمعرفة ومنبعاً للتربية وساعياً لتحبيب الطلاب بالعلم والكتاب أيّاً كان التخصص والمجال..

وفي كل عام يحتفل العالم بيوم المعلم في الخامس من شهر تشرين الأول الذي وإن لم يُوفِّ المعلم حقه ولكنه يوم للتذكير ولمسة وفاء ومحبة للمعلم يشيد بها طلابه وأهاليهم.

تجربة معلم:

بتول دعسان معلمة لغة عربية للناطقين بغيرها تتحدث عن تجربتها في التدريس، وتعتقد أنّ أساس العلاقة بين المعلم والطلبة يجب أن تقوم بشكل واضح من بداية الطريق، وهذه الأسس هي أولاً: المهنية، تقول: "أؤمن بأنّ العلاقة مهما كانت ودية بين المعلم وطلابه فإنها يجب دائماً ألا تتجاوز حدّ المهنية، والمهنية هنا بمعنى أن يبقى المعلم في مقامه، والطلبة في مقامه، ولا تتجاوز بصفتها هذه قبل أن يصبحا صديقين أو مقرّبين".

وتضيف: "ومن الأسس أيضاً: الصدق، من جهة المعلم الصدق في النصح والتوجيه، ومن جهة الطالب الصدق في طلب العلم واتباعه وإنّ ناقض ذلك رغبة في داخله".

دور المعلم الثقافي:

توضح دعسان كيف استطاعت تدريس الطلاب الناطقين بغير العربية في دعم المفاهيم والثقافة والتراث في المنطقة العربية لتسهم في نقلها إلى دولهم، وكان ذلك بحسب قولها: "إنّ اللغة مكوّن ثقافي أصيل، بمعنى أنّ التعرّض إلى اللغة يقتضي بالضرورة التعرّض إلى الثقافة كما يتناقلها أهلها لا كما يتصوّرها الآخرون من الخارج، لذلك فإنّ في كل كلمة يتعلّمها الناطق بغير العربية صورة جديدة ومعنىّ جديداً عن هذه الثقافة العربية، على سبيل المثال: تعلّم كلمة "جاهة" تعني أنّ على المتعلّم المرور بثقافة القبيلة والزواج وتقاليدها وعاداتها بحيثياتها كلها".

أثر المعلم في التغيير الزمني والمكاني:

تختم دعسان حديثها بموقف مؤثر حدث معها ووجدت آثاره في وقت لاحق: "في إحدى الصفوف مع الدبلوماسيين من إحدى البلدان الغربية تمت مناقشة الإسلاموفوبيا والعنصرية ضد المسلمين الناتجة عن حركة الهجرة واللجوء في الآونة الأخيرة، وفي هذه المناقشة تم عرض وجهات النظر المتعددة وأهمها وجهة نظر الذين يعانون من هذه الظاهرة".

تكمل: "بعد شهور ونهاية دراسة الطالب في صقي كان له دور في الدفاع عن حقوق المهاجرين في البلد التي يعمل فيها كدبلوماسي، وعلى هذا المنوال تسير الكثير من طرق الطلبة الذين يتحولون إلى جسور تعين العرب واللغة العربية في بلادهم".

يزوّد الطالب بالمعارف التي تؤهّله للانتقال للحياة، لكن من المهم التركيز في كيفية تقديم هذا الجانب المعرفي.

تضيف: "على المعلم تقديم الجانب المعرفي بقالب يثير دافعية الطالب للتعلّم، ولقاء المعلم، والتفاعل مع المادة التعليمية، وعلى المعلم الانتقال من حشو المعلومات إلى التفاعل معها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التطبيق لأيّ مادة مهما كانت، بحيث يستطيع المعلم إسقاطها على واقع الطالب عبر تطبيقات معرفية تربوية تتناسب مع هذه المادة التعليمية".

المعلم نموذج وقودة:

تؤكّد أبو عواد أنّ للمعلم جانباً آخر هام وهو أن يكون نموذجاً وقودة، وهذا منهج خفي ويتبلور في طريقة تعامل المعلم مع الطالب وتحفيزه واحترامه، إضافة لتحقيق العدالة بين الطلبة، وابتعاد وتعبير المعلم عن حرصه على الطالب، والابتعاد عن طريقة الندية التي يقوم بها بعض المعلمون.

خطة سلوكية ومعرفية فعّالة:

تشجع أبو عواد المعلم على وضع أهداف من أجل بناء خطة، ثم تترجم إلى وسائل في فترة زمنية معينة مع الاهتمام بالمتابعة من أجل تقييمها، مع التأكيد على وضع أهداف فعّالة قابلة للتطبيق وواضحة بحيث تكون مرتبطة بالجانب الوجداني التي لها دور كبير في الجانب المعرفي والسلوكي.

تضيف أبو عواد: "للأسف يغفل العديد من المعلمين الجانب الوجداني والانفعالية مع العلم أنه إذا وضع المعلم هذه الأهداف بعين الاعتبار ستساعده في قطع أشواط ومراحل كبيرة في تحقيق الأهداف المعرفية والسلوكية بشكل جيد".

تذكر أبو عواد أنّ على المعلم تحبيب الطالب بالمادة التعليمية بما ينعكس على سلوكه ودافعيته للتعلّم الذاتي، وذلك بالطرق المناسبة للتعلّم والتحصيل من أجل اكتساب المعارف وإرشاده طرق الدراسة الصحيحة.

المعلمون وأهالي الطلبة:

تؤكد الدكتورة سعدية أبو عواد أنّ "العامل المشترك بين الأهل والمعلم هو الطالب" لذلك من المهم بناء علاقة إيجابية بين الطرفين، وتضيف: "عندما يكون الهدف الرسالي واضحاً عند المعلم، فسيحاول بالتأكيد إيصال هذه الرسالة بأفضل طريقة، وسيجد أنّ التشبيك بين المدرسة والأهل مهم جداً؛ لأنّ دور المعلم مكمل لدور الأهل، والعكس صحيح".

يا أمة نهلت من وردها الأمم

رقية القضاة

واخضراراً وألقاً وحضوراً، وبعد كل غيبة وغربة فكرية أوبة، فنحن الأمة التي بقيت عصية على الزوال عقيدة ومنهجاً، وحضارة وقيماً، وتأثيراً وتميزاً بفضل الله.

وعليه والحالة هذه، فإن الأمة المجعولة شاهدة على الناس كافة، مطالبة دون تخيير، بإقامة ما اعوجّج من مسارها، وما تعثر من مسيرتها، وما اندثر من معالم طريقها، الذي بغيره لن تصل إلى هدفها المنشود، وهو الأخذ بيد الأمم والشعوب، إلى شاطئ النجاة الوحيد المتمثل بالإيمان بالله، واتباع شرعه، وفق مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين بنيها، والدعوة إلى الإسلام عقيدة ومنهجاً وفكراً وأخوة وشراكة بناء وحضارة وإبداع بينها وبين سائر الأمم دون محاولة منها لإلغائه الآخر وتهميشه، ودون تفريط كذلك بثوابتها وميزاتها الاستثنائية الريفانية.

فيا أيها السائل عن أمّتي، هي التوحيد الخالص لله، وهي العلم الذي بنيت على أصوله الحضارة الجديدة، وهي حاملة النور السماوي والنهج المحمدي، فلئن تنكبت الأمة جادة الطريق، لبعض الزمان، فهي أبداً لم ترجع لغير الله، ولم تفتقد على مر الأيام الفئة الناصحة الواعظة، وظلت على الدوام المنهل العذب لكل وارد على نهر الفضيلة، وكل ظامئ إلى ورد الحق والعدل والإنسانية.. فبوركت يا أمة نهلت من وردها الأمم.

لست مع دعاة التثييط ولا المتشائمين، ولا أرتضي لنفسني أن أقلل من شأن أمّتي، وأبناء ديني وشركاء مصيري، ولا أصيخ السمع لتلك القصائد الرنانة، والمقولات الطنانة التي توجي للسامع والقارئ والمتابع، أنّ الأمة ما زالت تعيش عهد الجاهلية، وحقبة الشرك، كلا وألف كلا، فقلبي يحسن الظنّ بالأمة، وأنفاس الحياة التي تتردد في جنبات البقاع الإسلامية، تُنبئ باليقظة القادمة، والمشروع النهضوي القائم، يُوجي لي بقرب الفرج والنصر والتمكين، والأوردة الساكبة لماء الحياة الكريمة، والسواعد التي تعمر وتغرس وتبني وتجاهد، والجامعات التي تزدهم بطلاب العلم بكل أنواعه، وكليات الشريعة ومعاهد العلم الشرعي التي إن دلت على شيء، فإنما تدلّ على تمتك الأمة بمصدر عزّتها، وسرّ وجودها، وأصالة منهجها، والدعاة المخلصون الذين اتخذوا من الإخلاص والوسطية والاعتدال والمعرفة الواعية بتغيير الزمان وحاجة الناس إلى التجديد والانفتاح المدرك لما يحيط بنا من سلبيات المعطيات المعاصرة وإيجابياتها وغير ذلك كثير من شواهد النهضة وعلامات الحياة.

ولست أنكر أنّ الأمة تمرّ بمرحلة مخاض صعبة، ووقائع غريبة ممحصّة، ومحن وكربات عصيبة، ولكن التاريخ يبين لمستقرئيه أنّ سنّة الله في خلقه التمحيص، وسنّة الله في الأمم التبدّل، وتقلّب الأحوال، وسنّة الله في العواقب أنّ العاقبة للمتقين، وأنّ الأرض إرث لعباد الله الصالحين ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: 105].

ولأننا أمة يقوم للدين في نفوس أبنائها وازع ودافع ومشرع، فإنّ الخير فيها باق دائم، ولو كثرت فيها المخالفون والمستغربون والمستشرقون، وأصحاب البدع والأهواء، والمستحققون بقيمتها، والجاهلون بقيمتها وحضورها الأممي، وحضارتها الإنسانية، وبنيتها العقائدية، التي تقوم على الدين الخالص لله، وهذا المقوم الحضاري، هو ما تفتقر إليه باقي الحضارات والمدارس الفكرية، التي قامت قبلنا أو ولدت بعدنا، وهو العنصر الوحيد والتميز، الذي جعل لنا بعد كل كبوة نهضة، وبعد كل غفلة انتباهه، وبعد كل اضمحلال وانحسار تأثيري ولادة

لنفهم الحجاب ونضمن العفة في المجتمع

حيدر العامري

وأما شروط الحجاب الذي تتحقق من خلاله الغايات المطلوبة؛ فقد ذكرها الفقهاء، نذكر منها:

أولاً: أن لا يكون شفافاً، ولا يظهر ما وراءه.

ثانياً: أن لا يكون ضيقاً، ولا يبين ملامح من بدنها، كما قال النبي ﷺ: "نساء كاسيات عاريات" أي تكتسي ما لا يسترها، فهي كاسية ولكن في الحقيقة هي عارية؛ مثل من تكتسي الثوب الرقيق يصف بشرتها، أو الثوب الضيق الذي يبدي تقاطيع جسمها، وإنما كسوة المرأة ما يسترها فلا يبدي جسمها ولا حجم أعضائها لكونه كثيفاً واسعاً.

ثالثاً: أن لا يكون زينة، فإن كان على غرار الأثواب الأخرى التي تدخل فيها الزينة أو ما يسمى "الموديل"، فلا يجوز للمرأة إظهار زينتها أمام الأجنبي، وفي تعريف هذا المصطلح الفقهي: هم أولئك الذين يحلّ لهم الزواج من هذه المرأة.

رابعاً: أن لا تتشبه بالرجال، فقد لعن النبي ﷺ المتشبهات من النساء بالرجال، كما لعن المترجلات من النساء، وتشبهها بالرجل في لباسه أن تلبس ما يختص به نوعاً وصفة في عرف كل مجتمع بحسبه، من هنا نفهم: أن تأكيد الإسلام على ضرورة الالتزام بجوهر الحجاب وآثاره على المجتمع، فهو لا يعني المرأة وحسب، كما هو حال سائر أنواع الملابس النسائية، وإنما يعني جميع من في الشارع والحي السكني والأسواق، فضلاً عن المحارم داخل البيت، وفي الأجواء العائلية لمن هم من غير المحارم، فمن يتحدث اليوم عن مشكلة النظر المحرم وإفرازاته السيئة والخطيرة، عليه أولاً: التحقق من طريقة لبس الحجاب، أو طريقة خياطته وتصميمه، لأن أيدي المصمم أو المصممة لأنواع الحجاب المتوفر في الأسواق، لها دور رئيسي في تحريك أعين الشباب هنا وهناك، وكلما كان الحجاب موافقاً للشروط الشرعية، مجسداً لمفهوم الحجاب والستر، كانت المرأة مساهمة في جزء من حملة إشاعة العفة بين الشباب والرجال في المجتمع.

ربما يتبادر سؤال لدى البعض؛ عن علة فرض الإسلام للحجاب على المرأة؟

إن فرض الحجاب على المرأة هو لمصلحتها قبل أن يكون شيئاً إضافياً وثقيلاً عليها، فهو يضمن لها عدم الانزلاق في مهاوي الابتذال والامتهان، وذلك؛ لأن المرأة محلّ لعيون المفتونين، فإذا تكشفت وأظهرت مفاتها تبعثها الشهوات، وكانت سبباً في انحرافات أخلاقية عدّة.

من هنا جاء تشريع الإسلام بالحجاب لهذه الأسباب التي تنطلق من تكوين الإنسان وما يحمله من غرائز، فنزلت آيات عديدة في فرض الحجاب كقوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُجُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١].

وكما يعلم القارئ الكريم، أن كتابات وبحوثاً وأحاديث كثيرة شهدتها الساحة حول الحجاب وفلسفته وفوائده، بيد أن المطلوب في يومنا هذا، تسليط الضوء على جوهر الحجاب أكثر من ظاهره، كأحد أشكال الملابس التي على المرأة ارتدائه، لأن العبرة بالنتائج، كما يقال، والمهم الآثار الحقيقية التي يفترض أن يتركها الحجاب على سلامة النفوس ونظافة القلوب والتماسك الاجتماعي بشكل عام.

فالحجاب الذي ترتديه المرأة ينبغي أن يحقق السلامة النفسية والقلبية لمن هو غير محرّم عليها، وقد بين هذه الحقيقة القرآن الكريم بكل وضوح وبتعبير رائع: ﴿ذَلِكُمْ أَطَهَرُ لِقُلُوبِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، علماً أن الخطاب القرآني جاء موجهاً لنساء النبي الأكرم ﷺ، بيد أن عموم علته دليل على عموم حكمه، وجاء في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلّاً لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩]، والجلباب هو الرداء أو الإزار الكبير الذي تستر به نفسها فلا يبدو منها شيء.



غزوة حنين - قبسات وثمرات

أبرز أحداث الغزوة

- بدأ القتال، وولى المسلمون مدبرين، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت يقول: "أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب".
- نادى العباس فيهم وكان ذا صوت جهوري فعاد إليه من كان مدبراً، ثم ثكائر المسلمون واستطاعوا أن ينتصروا مرة أخرى.

نتائج الغزوة

- غنم المسلمون مغانم كثيرة وكبيرة، قسمها النبي صلى الله عليه وسلم على المؤلفة قلوبهم والمسلمين الجدد.
- قول النبي صلى الله عليه وسلم للأَنْصار: "أما ترضون أن يذهب الناس بالدينيا وتذهبون بمحمدت حوزونه في بيوتكم"، قالوا: "بلى يا رسول الله رضينا".

ثمرة تربوية

أعطى النبي صلى الله عليه وسلم من الغنائم الشيء الكبير للمسلمين الجدد، لأنهم حديثو عهد بجاهلية وإشباعهم من الأموال يعمل على صلاحهم تدريجياً.

ثمرة دعوية

العطاء والهدايا من أكبر أسباب فتح القلوب المغلقة، فهذا صفوان بن أمية يخبرنا بأن عطاء النبي صلى الله عليه وسلم له، كان له بالغ الأهمية في قبوله الدين العظيم.

ثمرة في السياسة الشرعية

استخلف النبي صلى الله عليه وسلم على مكة الشاب عتاب بن أسيد، عند خروجه لحنين، وهذا تأكيد منه عليه السلام على إدارة شؤون البلاد والعباد حتى في أثناء الجهاد.



السبب

بعد فتح مكة توجه زعماء هوازن وثقيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبدأوه بالقتال.

المكان

وادي حنين
قرب الطائف

الزمان

١٠ شوال
السنة ٨هـ

عدد جيش المسلمين

اثنا عشر ألف
صحابي

عدد جيش المشركين

ثلاثون
ألف رجل

غزوة حنين

تجهيزات الغزوة

- استعار النبي صلى الله عليه وسلم من صفوان بن أمية (ولم يكن مسلماً حينها) أدرعاً للمعركة، وبشر أصحابه بالنصر.
- أرسل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ليخبره بأمر العدو.
- جاء المشركون وصفوا الخيل ثم المقاتلة ثم النساء ثم الغنم والنعم، حتى لا يفر أحد منهم.

من الآيات التي نزلت فيها

قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُنُوزِكُمْ فَلَمْ تَغْنَّ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾. (سورة التوبة: 25).

إعداد: م. إيهاب عميرة



DARFAN.COM

لا تكن مقلداً... تميز



احجز حملتك الاعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

فَمُرِّدُوا عَلَّمَ رَوْفَهُ التَّجْوِيدَ

قصة

احترام المعلم

سيأتي وقت يأكل فيه الفلوج بدهن الفستق، وهو طعام لا يأكله إلا الخلفاء.

وقد قال المعلم هذا من منطلق قلقه على تلميذه، ردّت الأم أنك معلم خرف، دع الابن يكسب رزقه كل يوم، لكن الطفل عاد إلى معلمه في اليوم التالي، فسأله أبو حنيفة كم يعطيك الخياط؟ أعطيك قيمته وأكثر، لكن احضر دروس العلوم، وكان هذا الفتى من أعظم الطلاب.

نشأ الولد وكبر وأصبح عالماً حتى مرّت الأيام وجلس مع الخليفة في ذلك الوقت هارون الرشيد وأصبح قاضي القضاة في زمانه.

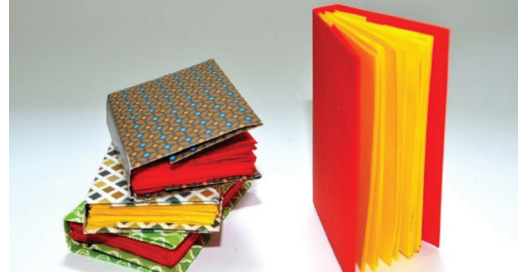
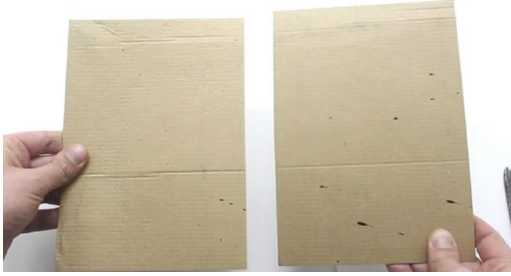
رُوي أنّ والد الإمام يوسف القاضي توفي وهو صغير، فاهتمت أخت والدته بتربيته، وحرصاً منها عليه قررت إرساله إلى خياط لتعلم مهنة الخياطة.

وبالفعل ذهب إلى الخياط الذي كان يعطيه أجراً عن كل يوم، وبينما كان ذاهباً إلى ذلك الخياط، صادف مجموعة من الطلاب الذين تجمعوا حول معلمهم الذي كان آنذاك أبو حنيفة.

أعجب الإمام يوسف بهذا الرأي، وكان طفلاً صغيراً، فجلس معهم يستمع إلى الدروس، ولم يذهب إلى الخياط، وتكرر الأمر؛ فذهب الخياط إلى أمه، واشتكى لها من ابنها؛ فذهبت الأم للبحث عنه ووجدته في مجلس المعلمين أبو حنيفة، فأخذت ابنها من أذنه راغبة في إخراجه.

أصنع كتابي بنفسي

- أحضر قطعتين متطابقتين من مادة للغلاف من اختيارك.
- قم بطي (٦) ورقات من المنتصف.
- ألصق قطعتي الورق المقوى بالورقة الأولى والأخيرة.
- ضع العديد من مجموعات الورقات الست فوق بعضها البعض.
- اقطع شريطاً من القماش.
- اقطع قطعة من ورق التزيين بعد جفاف الصمغ.



اكتشف الفروق بين الصورتين



الله العليم

سبحان العالم بكل شيء، الذي لكمال علمه يعلم ما بين أيدي الخلائق وما خلفهم؛ فلا تسقط ورقة إلا بعلمه، ولا تتحرك ذرة إلا بإذنه.

وورد اسمه العليم في القرآن (١٥٧) مرة: وفي هذا دليل على أهميته، وقد قرن الله تعالى بينه وبين بعض الأسماء، منها اسمه "الحكيم"، قال الله تعالى: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} [البقرة: ٣٢]. فالعلم يؤدي إلى الحكمة، ولا يجتمع العلم مع التهور والطيش.

وعلم الله تعالى مقرون بالحكمة، فهو سبحانه الذي له كمال العلم وإحسان الفعل وإتقانه، وهو الذي يعلم أجل الأشياء بأجل العلوم، وعلمه أزلي دائم لا يتصور زواله، ولا يتطرق إليه خفاء ولا شبهة، فهو الحكيم الحق، وهو الذي يكون مصيباً في التقدير، ومُحسناً في التدبير، وليس له أغراض، ولا على فعله اعتراض.

يا ولدي

اللَّهُ تَعَالَى يَرْفَعُ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ دَرَجَاتٍ، فَيَجَازِي كُلَّ عَامِلٍ بِعَمَلِهِ، إِنَّ خَيْرًا فُخِيرَ، وَإِنْ شَرًّا فَشُرَّ.

فنحن نتفق على قيمة وأهمية التعلم في حياة البشر، وعلى مكانة وفضل المعلم الذي يُعدّ حجر الأساس للتعلم، وله يرجع فضل كل حرف تعلمناه، وندين له بكل نجاح وصلنا إليه.

للمعلم الحق في الاحترام والتقدير، وليس هناك قدر كافٍ من الشكر والتقدير يمكننا أن نحدده لتقديره للمعلم، فهو الشخص الذي أثر مصلحة طلابه على راحته.

بني هذه بعض الأمور التي يمكن أن تقوم بها تجاه المعلم تعبيراً عن احترامه وتقديره:

- التحدّث مع المعلم بصوت منخفض، لكن بأسلوب مفهوم.
- عدم التحدّث إلا عندما يأذن المعلم بذلك.
- تلبية أوامر المعلم فيما يطلبه لأنها أوامره فيها مصلحة للطالب.
- عدم إزعاج المعلم من خلال اللعب في غير الأماكن المخصصة لذلك.
- شكر المعلم من خلال العبارات والكلمات المميزة والعذبة التي تعبّر عن الشكر والتقدير والعرفان.
- التحدّث مع المعلم بأسلوب لائق، وتجنّب إدارة الوجه للمعلم لا سيما عندما يتحدّث.

ماما ياسمين

من علماء المسلمين الخيّام

عمر الخيّام: هو عالم فلك ورياضيات وشاعر مسلم، وُلد في مدينة نيسابور بإيران، والده إبراهيم النيسابوري. أطلق عليه حُجّة الحق الإمام الفيلسوف. - شُهرته الخيّام، أو الخيامي، لاشتغاله بصنع الخيام. - سَمّاه الشرقيون: الحكيم، والغربيون: ملك الحكمة. لديه العديد من الإنجازات المهمّة منها الآتي: - اكتشاف طريقة تصنيف وحلّ المعادلات التكعيبية معتمداً بذلك على الطرق الهندسية. - وضع التقويم السنوي الذي أصبح يُعرف باسم التقويم الشمسي، والذي يُعدّ أكثر التقويمات دقّة، حيث إنّه أدقّ من التقويم الغريغوري.

مسابقة (العدد 260)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. {مُتَكَيِّبٌ فِيهَا عَلَى النَّارِائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا} معنى {زَمَهْرِيرًا}:

(أ) بَرْدًا شَدِيدًا. (ب) حَرًّا شَدِيدًا.

٢. {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} معنى {وَمَا قَلَى}:

(أ) مَا تَرَكَكَ. (ب) مَا أَبْغَضَكَ.

٣. {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ} مَنْ هُمْ {عَاد}:

(أ) قَوْمٌ صَالِحٌ. (ب) قَوْمٌ هُودٌ.

٤. {إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ} معنى {شَانِئَكَ}:

(أ) مُحِبِّكَ. (ب) مُبْغِضَكَ.

٥. {ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ} معنى {أَنْشَرَهُ}:

(أ) أَحْيَاهُ. (ب) أَمَاتَهُ.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2023/10/17م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (259)

- مؤمنة جهاد سعود أبو عيشة
 - ميار محمد وليد زويد
 - باسمة إسماعيل يوسف يوسف
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

فرع عمان النسائي الأول يكرم خريجات مركز علوم الشريعة

راعي الحفل الأستاذ حسين عساف ترّحم على العلماء الراحلين الذين كانت لهم إسهامات طيبة في دورات علوم الشريعة، وهم: (د. صلاح الخالدي، د. عمر الأشقر، د. راجح الكردي، د. تيسير الفتياي، د. مريم الشوبكي)، وبارك أ. عساف للخريجات وللمدرسين من العلماء والعالمات، ونوّه بأهمية برنامج علوم الشريعة، وأكّد أنّ المجتمع بأمنّ الحاجة إليه، لما له من دور بارز في نشر العلم الشرعي، وتطرق إلى برامج الجمعية القرآنية الأخرى.

كما تخلل الحفل الذي قدّمه مدير مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور عمر حماد، عرض فيلم تعريفى بدورات علوم الشريعة في فرع عمان النسائي الأول، وفقرة إنشادية للمنشدين ضياء يعقوب، وأحمد أبو شندي.

وفي الختام تم تكريم كل من راعي الحفل، وداعمي الحفل، وذوي العلماء الراحلين، والمنشدين، وأساتذة العلم الشرعي، وخريجات دورات العلم الشرعي.

برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، وبحضور رئيسة فرع عمان النسائي الأول الفاضلة تهاني زريقات، أقام الفرع حفلاً لتكريم خريجات مركز علوم الشريعة وعددهن (٤٧٦) طالبة، تحت شعار «وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ» يوم السبت الموافق (٢٠٢٣/٧/٢٦) في مسرح مركز الهداية القرآني التابع للفرع. استهل الحفل بآيات من القرآن الكريم تلاها القارئ ضياء يعقوب.

وألقى عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عامر القضاة كلمة شكر فيها إدارة الجمعية، وإدارة فرع عمان النسائي الأول، والعلماء المدرسين في دورات علوم الشريعة، ومشرفات الدورات، وهنّأ الخريجات، منوّهاً بأنّ التخرّج هو بداية طريق العلم، ناصحاً الخريجات بالازدياد من العلم والارتقاء به، وأشاد بالهمة العالية التي امتازت بها طالبات الدورات رغم الظروف والمعيقات، وأنّ هذه الهمة هي شأن أهل العلم.





من نشاطات فرع إربد

انطلاق فعاليات الجائزة القرآنية السنوية



انطلقت في فرع إربد فعاليات الجائزة القرآنية السنوية لطلاب وطالبات المراكز القرآنية التابعة للفرع، وسجّل في الجائزة لهذا العام (١٢٤) طالباً و(٤٨٠) طالبة.

تكريم الأندية الصيفية للإناث



أقام الفرع حفل تكريم الفائزات في الأندية الصيفية للإناث لعام ٢٠٢٣، برعاية رئيسة اللجنة النسائية السيدة زريفة خليل، وتخلل الحفل تكريم مديرات الصيفي لعام ٢٠٢٣، والمراكز الفائزة، وتم تكريم اللجنة العليا للإشراف على الأندية الصيفية: (نوال أبو نواس، إيمان الهرش، عبير البزة، شادية حمامة).

افتتاح روضة أجيال التقوى



برعاية رئيس الفرع تم افتتاح روضة أجيال التقوى في مركز التقوى القرآني، وبحضور الدكتور زاهي نمر عضو إدارة الفرع ومدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، وشكر رئيس الفرع إدارة المركز والأهالي، وقام الحضور بزيارة الفصول الدراسية والاطلاع على مرافق الروضة وتجهيزاتها.



أقام فرع إربد حفل تكريم الأندية الصيفية لعام ٢٠٢٣، وشكر رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس المشاركين من المراكز والقائمين على الحفل واللجنة المشرفة على الأندية الصيفية، وتم توزيع الجوائز على المراكز، وحصل على المستوى الماسي (٨) مراكز، والذهبي (٩) مراكز، والفضي (٤) مراكز، والبرونزي مركزان.

تكريم الأندية
الصيفية
للدكور

من نشاطات فرع عمان الثاني



برعاية السيد عبد الستار عابدين، وبحضور رئيس مركز الاستقلال القرآني الدكتور محمد فؤاد الموسى، خَرَجَ المركز (٥) حفاظ لكتاب الله تعالى، وهم: (أحمد الفواقزة، بلال عاشور، محمد خالد الناصر، عبد الرحمن رشاد، عبد الله سمحة)، في حفل بهيج في مدارس الاحتراف الدولية، وتخلل الحفل فقرات متنوعة، ومن أبرزها تكريم أولياء أمور الحفاظ في فقرة خاصة، وتقديم رحلة عمرة للحفاظ من خلال أحد الحضور ولأولياء أمورهم من خلال راعي الحفل.

مركز
الاستقلال
القرآني يخرج
خمسة حفاظ

تصفيات الجائزة القرآنية السنوية



تم الانتهاء من عقد تصفيات الجائزة القرآنية السنوية بمشاركة (٤٦٥) متسابقاً في مستويات تصفية الفروع وهي: (٥-١٥-٢٠-٢٥) جزءاً من القرآن الكريم، و(٣٥) مسجلاً في مستويات تصفية الإدارة العامة في مستويات: (٣٠) جزءاً في رواية حفص عن عاصم، و(٣٠) جزءاً بغير رواية حفص، ليتموا بذلك (٥٠٠) مشارك من مراكز الفرع التي يبلغ عددها (١٣) مركزاً للذكور.

تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة
بالتهنئة والتبريك من الموظف

السيد بلال عمر الصبيحي بقدم مولودته **"سيلين"**

بورك لكم في الموهوبة وشكرتم الواهب وبلغت أشدها ورزقتم برّها

من نشاطات فرع الزرقاء الأول

اختتام فعالية زرقاء الهمم

تم اختتام فعالية وسباق زرقاء الهمم (٥)، بتنسيق المعلمة الفاضلة كفاية وليد، بمشاركة أكثر من (١٠٠) حافضة يشتركن في هذه المسابقة في مستوياتها الست، حيث توزعت في مستوياتهن كالتالي: (١٩) متسابقة في القرآن الكريم كاملاً، (٣) متسابقات (٢٥) جزءاً، (٩) متسابقات (٢٠) جزءاً، (٣) متسابقات (٢٠) جزءاً، (٢٧) متسابقة (١٥) جزءاً، (١٥) متسابقة (١٠) أجزاء، (٢٩) متسابقة (٥) أجزاء، وتكفل اليوم بمساهمة معلمات الفرع وطالباتهن في التسميع، وبلغ عدد المسمّعات نحو (٩٠) معلّمة، ومجموع ما تم إنجازه من أجزاء في زرقاء الهمم نحو (١٣٠٦) أجزاء، (٤٣) ختمة، (١١) صفحة، وفي الختام تم تكريم معلّّات ومتسابقات زرقاء الهمم بصحبة واستضافة المشرفة التربوية ميسون النجار.



تم تخريج الحاجة الفاضلة إقبال حامد الزايد من مركز ماريّا أم المؤمنين بمناسبة إتمامها حفظ كتاب الله تعالى على يد معلمتها حنان أبو صعيك.

مركز ماريّا
أم المؤمنين
يخرّج حافضة



تم تخريج طالبات الدورة التمهيدية، على يد المعلمة ولاء أمين، بحضور المشرفة التربوية ميسون النجار.

تخريج طالبات
الدورة
التمهيدية



تم عقد اختبار الدورة التأهيلية بإشراف المعلمة (غادة النجار) وبمشاركة (١٥) معلّمة في فرع الزرقاء الأول، وقد اجتازت الدورة بنجاح.

اختبار الدورة
التأهيلية



تم اختتام وتخرّج ثلثة من طالبات دورة قواعد المتشابهات القرآنية الأربعين على يد المعلمة غنى زكريّا اللحام، وحصلن على شهادة سند بقواعد المتشابهات من الأستاذة غنى اللحام.

تخريج
دورة قواعد
المتشابهات
القرآنية



تم تخريج (١٤) طالبة اجتازت اختبار الدورة المتقدمة من مشروع الارتقاء القرآني التابع لمركز أبي داود، على يد المعلمة كفاح الدراغمة، وبحضور مديرة المشروع عفاف عليان.

تخريج الدورة
المتقدمة
من مشروع
الارتقاء



عقد مشروع الارتقاء يوم همة قرآني لطالبات المشروع التابع لمركز أبي داود القرآني، بمشاركة (٧٤) طالبة من المشروع، وتم سرد (٤٥٠) جزءاً و(١٥) ختمة.

مشروع
الارتقاء يعقد
يوم همة قرآني

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



بمشاركة فرع بلعما وفرع الزرقاء الثاني، تمت التصفية الثانية لجائزة الحافظ الصغير في مقر مشروع مشكاة الحفاض، بمشاركة (٢٥) طالباً وطالبة.

جائزة الحافظ الصغير



بحضور عدد من أولياء الأمور تم تكريم الطالبة سارة وليد (١٤ عاماً) لحفظها القرآن الكريم كاملاً، و(٢٦) طالباً وطالبة لحفظهم (١٥) جزءاً، و(٥) طالبات لحفظهن (١٢) جزءاً.

مشروع مشكاة الحفاض يكرم طلبته



تم تخريج حافظين لكتاب الله من طلبة مشروع تيجان الذكور: أحمد معاذ (من الصف العاشر)، وأحمد محمد مهند الخشة (الصف الأول ثانوي).

مشروع تيجان للذكور يخريج حافظين



مندوبة عن إدارة الفرع رعت مشرفة الشؤون القرآنية فاتنة المصري بحضور معلمة الشعبة نسرين اسعيد تخريج طالبات التلاوة العامة.

مركز عبد الله بن مسعود يخريج طالبات التلاوة



أشرفت لجنة التلاوة / ذكور على إجراء الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٣ للمستويات من الثالث إلى السابع، وبلغ عدد المتسابقين (٢٢) طالباً من مراكز الفرع.

المسابقة القرآنية السنوية للذكور



أشرفت لجنة التلاوة / إناث على إجراء الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٣ للمستويات من الثالث إلى السابع، وبلغ عدد المتسابقات (٦٠) طالبة من مراكز الفرع.

المسابقة القرآنية السنوية للإناث



تم عقد دورة تنمية الموارد المالية بالطرق الحديثة في مركز عاصم الكوفي القرآني بحضور رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي، ومدير الفرع حسين هياجنة، ومديرات المراكز، وموظفي الفرع، وقدم الدورة الأستاذ الدكتور زياد الذيبة / رئيس فرع الرصيفة وعضو هيئة التدريس في جامعة الزرقاء الأهلية.

دورة تنمية الموارد المالية

من نشاطات فرع الرصيفة

إحياء ذكرى الهجرة النبوية

احتفاءً برأس السنة الهجرية وإحياءً لسنة الحبيب المصطفى، وتفعيلاً لقيمة حب النبي ﷺ أقام الفرع احتفالاً تحت شعار (على نهجك سائرون)، برعاية رئيس الفرع الأستاذ الدكتور زياد الذبيبة، تخلل الحفل مقدمة شعرية للمعلمة نور قويدر، وفقرة شعرية بعنوان (الهجرة) قَدِّمتها طالبات مركز عمر بن الخطاب، وعرض أنشودة الهجرة لطالبات المعلمة شهد من مركز عمر بن الخطاب، وكلمة رئيس الفرع الذي أثنى على الجهود المبذولة في سبيل خدمة كتاب الله، مستذكراً الهجرة النبوية المشرفة، وقَدِّمت المعلمة نادية عبدالرحمن عرضاً لرحلة الهجرة النبوية من خلال مجسمات تمثل أهم مراحل الهجرة، كما قام بدور أم معبد وأبو معبد كل من الطفليين الرائعين زينب فارس وعلاء فارس الكيلاني.



عقدت التصفية الأولى لجائزة الحافظ الصغير لعام ٢٠٢٣م في مركز نسائم الرحمة القرآني على مدار يومين، بمشاركة (٣٩) طالباً وطالبة من مختلف مراكز الفرع، وشاركت في لجان التحكيم المعلمات نجاح أبو زيد، وضياء عوض، وسعاد محمد، وسوسن أبو ناصر.

جائزة الحافظ الصغير



كرّمت الإدارة العامة للجمعية أوائل الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٢م، وكرّمت الطالب مجد حسني عوض الله من مركز عمر بن الخطاب القرآني لحصوله على المرتبة العاشرة في المستوى الثاني (القرآن الكريم كاملاً) في التصفيات التي عقدت على مستوى المملكة.

تكريم الطالب مجد حسني عوض الله



كرّم رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة ومدير الفرع إبراهيم كستيرو، مديرات الأندية الصيفية، بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، والمشرفة التربوية رعدة العريني، لجهودهن الطيبة المبذولة في سبيل إنجاح المشروع الوطني للمراكز القرآنية الصيفية لهذا العام.

تكريم مديرات الأندية الصيفية



عقد قسم التدريب في الفرع دورة تدريبية بعنوان (تنمية الموارد المالية بالطرق الحديثة)، قَدِّمها رئيس الفرع الأستاذ الدكتور زياد الذبيبة في المجمع القرآني، بحضور رئيسة القسم الإداري عبير فؤاد، ومشرفة التدريب أمل عازمة، ورؤساء لجان إدارات المراكز ومديري ومديرات المراكز القرآنية.

دورة تنمية الموارد المالية



عقد قسم التدريب في الفرع بالتعاون مع قسم الإشراف التربوي دورة تدريبية بعنوان (تأهيل معلمات شعب البراعم الصغار) قَدِّمتها الأستاذة أمينة العابد، في المجمع القرآني بحضور المشرفة التربوية سراء هاشم، ومشرفة التدريب أمل عازمة، ومديرات ومعلمات شعب البراعم الصغار، واختتمت رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد الدورة بتقديم الشكر والتقدير للمدربة والحضور على مشاركتهم الفاعلة، وتم تسليم المدربة شهادة تقديرية.

دورة تأهيل معلمات البراعم الصغار



كرّم الفرع طلاب مراكزه العاملين والعاملات الناجحين بالثانوية العامة، بحفل أقيم في المجمع القرآني، برعاية رئيس الفرع، وتخلل الحفل زفة الطلاب، وكلمة رئيس الفرع الذي بارك للطلاب وذويهم، وحثهم على التمسك بالقرآن العظيم، وختم الحفل بتقديم الهدايا التكريمية للطلاب الناجحين.

الفرع يكرم
طلاب مراكزه
وطلاب العاملين
والعاملات
الناجحين بالثانوية
العامة



كرّم الفرع الطالبات الناجحات في الثانوية العامة، وبنات العاملين والعاملات في مراكز الفرع بحفل بهيجه أقيم في المجمع القرآني، برعاية رئيس الفرع، تخلل الحفل دخول مهيب لموكب الناجحات، وهنأ رئيس الفرع الطالبات المكرمات وذويهن على هذا الإنجاز، ودعاهن إلى التمسك بقيم القرآن الكريم والالتزام بتعاليمه، وأجرت مقدمة الحفل هنادي أكرم لقاءً مع ثلة مميزة من النماذج المضيئة اللواتي تغلبن على التحديات وهنّ الطالبة الحافظة رؤى المشني من مركز عبد الله بن عامر الأولى على مدرستها والرابعة على مستوى لواء الرصيفة، وكل من المعلمة أمل خلايلة من مركز حردان طارق، والمعلمة هدى العزازي من مركز القدس القرآني، وقدمت الأستاذة أمينة العابد محاضرة تفاعلية للطالبات والأمهات بعنوان (ماذا فعلت، وماذا تريد، وماذا بوسعك؟)، وختم الحفل بتكريم ضيوف الحفل وجميع الناجحات.

حفل تكريم
الناجحات
بالثانوية العامة



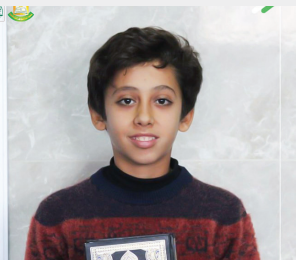
كرّم الفرع جميع موظفي إدارة الفرع لجهودهم الطيبة في سبيل إنجاح المشروع الوطني للمراكز القرآنية الصيفية لهذا العام، وأعمال الفرع كافة.

تكريم موظفي
الفرع



تخريج أربعة حفظة من مشروع المئة حافظ

خرّج مركز الإيمان القرآني أربعة حفظة جدد من مشروع المئة حافظ، بحضور مدير ومعلمي المركز وطلبة المشروع، والحفاظ هم: يعقوب حمزة شحادة (١١ عاماً)، أحمد حسن جلهم (١٢ عاماً)، محمد رامي سميط (١٤ عاماً)، يحيى يوسف عيسى (١٧ عاماً)، ويذكر أنّ المشروع يستهدف الطلبة من عمر (١٠ - ١٧) عاماً، ويهدف لتحفيظ القرآن الكريم خلال (٣) سنوات.



مركز أسامة بن زيد يخرج النادي الصيفي

برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، أقام مركز أسامة بن زيد القرآني / فرع عمان الخامس حفلاً لتكريم الحافظات لكتاب الله، والطالبات المشاركات في النادي الصيفي. وحضر الحفل رئيس الفرع الخامس الأستاذ أيمن عبده الذي أشاد بجهود المركز في خدمة القرآن الكريم وتعلّمه وتعليمه، كما حضره مدير الفرع الأستاذ خليل رشيد. وألقى مدير المركز الأستاذ محمد أبو خضير كلمة وجّه فيها رسائل تشجيع وتحفيز للطالبات للاستمرار في التواصل مع المركز، كما وجّه الأمهات للعمل على تحفيز بناتهن للاستمرار في حفظ القرآن وتعلّمه، مقدّماً شكره للعاملين في المركز والصالة التي تبرعت بالقاعة التي أقيم فيها حفل التكريم. وتخلل الحفل كلمة لمدير الشؤون القرآنية في الجمعية الدكتور عمر حماد، وختم الحفل بتكريم الطالبات والعاملين والعاملات في المركز.



مركز البشري يخرج النادي الصيفي

برعاية مدير فرع مادبا الأستاذ محمد أبو لوز أقام مركز البشري حفلاً لتخريج (١٢٠) طالبة في النادي الصيفي لعام ٢٠٢٣ تحت شعار (تسرّ الناظرين).

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الخامس واللجان الإدارية التابعة له والكوادر الوظيفية

بأحر مشاعر التعزية والمواساة لمديرة مركز الخيرات القرآني

السيدة عائشة عبد الله شاكر تيم بوفاة شقيقها

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إننا لله وإنا إليه راجعون

من نشاطات فرع الهاشمية



تم تخريج دورة اللغة العربية التي قدّمها الأستاذ الفاضل عدنان بركات، وحضرها (٢٠) معلمة من معلمات مراكز الفرع.

تكريم طالبات
دورة اللغة
العربية

المسابقة القرآنية

عقد فرع الهاشمية مسابقة قرآنية، تضمنت عدة مستويات بما يتناسب مع الأعمار، وشارك فيها ما نحو (٥٠) مشاركاً ومشاركة من طلاب الفرع وطالباته ومن المجتمع المحلي ومن مختلف الأعمار، وتم تقديم الجوائز للأوائل، وتكريم جميع المشاركين.



خرّج فرع الهاشمية طالبات دورة الفقه المنهجي والتي عُقدت في مركز الإمام خلف البزار القرآني، بمشاركة (٤٥) طالبة من طالبات الشعب النسائية ونساء المجتمع المحلي.

تخريج
دورة الفقه
المنهجي

تخريج كوكبة جديدة من دورة التلاوة والتجويد

تم تخريج كوكبة جديدة من طالبات دورة التلاوة والتجويد، والتي عقدت في مركز الإمام خلف البزار القرآني بمشاركة (١٢) طالبة.



تم تخريج الدفعة الأولى من طلاب الدورة المتوسطة للذكور في فرع الهاشمية، بمشاركة (١٤) طالباً.

تخريج طلاب
الدورة
المتوسطة
ذكور



عقد الفرع ورشة تدريبية بعنوان تأهيل معلمات لجان الاختبار الابتدائي واختبار الدورات، قدّمها الأستاذ الفاضل محمد خلاوي، واستهدفت معلمات الفرع من جميع مراكزه، بمشاركة (٢٠) معلمة.

ورشة تأهيل
معلمات لجان
الاختبار



خرّج الفرع طلاب وطالبات النوادي الصيفية في مراكزه الخمسة ضمن احتفالات تقديراً لما تم إنجازه من حفظ وقيم ومهارات خلال فترة النادي، وتم توزيع الهدايا على جميع الطلاب ذكوراً وإناثاً والذين بلغ عددهم نحو (٢٥٠) طالباً و(٢٣٠) طالبة.

تخريج طلاب
النادي الصيفي

من نشاطات فرع عمان السادس



اجتازت الطالبتان (رند أحمد مساعدة، وإسراء عادل البداينة) من مركز شفا بدران القرآني، اختبار السند الغيبي المركزي، ويتقدم المركز لهما بالتهنئة والتبريك، وبالشكر للمعلمة المجيزة سحر زكي، والمعلمة سحر الشرجي على هذا الإنجاز.

مجازتان بالسند الغيبي من مركز شفا بدران



أقام مركز شفا بدران القرآني بحضور عضو اللجنة الإدارية السيدة سليمة اشقير ختمة لثلاث طالبات يافعات وهن: (سعاد الحن، لى مناع، تسنيم الحسن)، حيث أتممن حفظ القرآن الكريم بثلاث سنوات ضمن مشروع الكرام البررة، ويستهدف المشروع فئة الطالبات اليافعات.

مركز شفا بدران يقيم ختمة لثلاث طالبات



تم تكريم الطالبة إيمان صبحي إسليم لختمها السند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية حفظاً عن ظهر قلب، بإشراف المعلمة سحر الشرجي المجازة بأكثر من قراءة من طريقي الطيبة والشاطبية، بحضور رئيسة اللجنة الإدارية السيدة مريم شامية، وعضو اللجنة الإدارية السيدة سليمة اشقير، وعدد من طالبات السند والإجازة، وتم تكريم الطالبة ومجيزتها.

تكريم مجازة بالسند الغيبي



تحت شعار (أخذها بركة) أقامت حلقة فتيات النور التي تضم (١٠) طالبات لا تتجاوز أعمارهن (١٣) سنة، يوماً خاصاً لسرد سورة البقرة حفظاً عن ظهر قلب، بعد أن أتممن حفظها خلال النادي الصيفي.

حلقة فتيات النور تخصص يوماً لسرد سورة البقرة



كرم مدير الفرع السيد حسن الدلة المعلمين المشاركين في مسابقة الحصة المهارية، بحضور المشرف التربوي السيد مراد هماش، وكادر الفرع، وشكر مدير الفرع المعلمين على جهودهم، وأشاد المشرف التربوي بجهود المعلمين وحرصهم على البذل والعطاء.

تكريم المعلمين المشاركين بمسابقة الحصة المهارية



عقد قسم التدريب في الفرع بإشراف الموظفة الإدارية السيدة زهر الجريري دورة بعنوان (مهارات أساسية في تعليم القرآن الكريم) قدّمها الدكتورة سناء أبو فارس لمعلمات التلاوة والتحفيظ.

دورة مهارات أساسية في تعليم القرآن الكريم



عقد قسم التدريب في الفرع بإشراف الموظفة الإدارية السيدة زهر الجريري دورة بعنوان (مهارات تطوير الأداء الإداري) قدّمها الأستاذ الفاضل أسامة الموسى لمديرات المراكز.

دورة مهارات تطوير الأداء الإداري



بإشراف رئيس لجنة التلاوة السيد محمود كرمول، وبحضور عضو لجنة التلاوة السيد خميس الأفغاني، ومتابعة مشرف التلاوة المهندس عامر ضيف الله، تم عقد اختبار الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٣ التصفية الأولى بمشاركة (١٣٠) طالباً من مراكز الذكور من مختلف مستويات الجائزة

اختبار الجائزة
القرآنية السنوية
لمراكز الذكور



أقام مركز الريان القرآني للإناث حفلاً لتخريج النادي الصيفي ٢٠٢٣، وتم تخريج (١٣١) طالباً وطالبة.

مركز الريان يخرِّج
النادي الصيفي



في إطار التدريب المستمر لمعلم القرآن، تم عقد دورتي تدريب في مركز أبو نصير القرآني للمحاضر الأستاذ جهاد العدم تحت عنوان (إدارة الحلقة القرآنية، والأنماط الشخصية)، بحضور مدير الفرع الأستاذ حسن الدطلة.

مركز أبو نصير
يعقد دورات
تدريبية



مركز مؤمن
الأشقر يخرِّج
النادي الصيفي



مركز خليل
الرحمن يخرِّج
النادي الصيفي



عقد الفرع بإشراف مشرفة التلاوة الفاضلة تغريد عبد الكريم، اختبار دورات التجويد التمهيديّة والمتوسطة والمتقدمة، بمشاركة (٢٥٠) طالبة من المراكز التابعة للفرع.

اختبار دورات
التجويد للإناث



عقد فرع عمان السادس بالتعاون مع مركز شفا بدران القرآني للذكور يوم همّة قرآني لسرد حفظ الطلاب في جلسة واحدة، وشارك الطلبة بتعدد مستويات الحفظ لديهم، وحضر النشاط مشرف التلاوة السيد عامر ضيف الله، والمشرف التربوي السيد مراد هماش.

يوم
همّة قرآني



خرّج مركز أبو نصير القرآني للذكور (١٨٠) طالباً في النادي الصيفي ٢٠٢٣ في حفل مهيب برعاية الدكتور خالد البزايعة، وبحضور مدير فرع عمان السادس الأستاذ حسن الدطلة، واللجنة الإدارية لمركز أبو نصير القرآني، وجمع من أهالي المنطقة والطلاب، وتم تكريم حفظة كتاب الله تعالى وهم: (أمير عبدالله قداح (١٣ عاماً، نجم عبدالله قداح (١٤ عاماً)، عمار أحمد الزغول (١٥ عاماً)، محمد عمار الإبراهيم (١٤ عاماً)، حيث أتموا حفظ القرآن الكريم كاملاً عن ظهر قلب خلال فترة النادي الصيفي ٢٠٢٣.

مركز أبو نصير
يخرِّج النادي
الصيفي

من نشاطات فرع المزار الشمالي



عقد الفرع اختبار دورات التلاوة والتجويد بمشاركة (١٩) طالبة من مراكزه: (٩) تمهيدية، و (٧) متوسطة، و (٣) متقدمة، بإشراف مشرفة التلاوة في الفرع آلاء العزام، واجتازت (١٧) طالبة الاختبار بنجاح.

اختبار دورات
التجويد



عقد فرع المزار الشمالي دورة للموظفين والمراكز التابعة له، ومن محاورها: التحضير لانطلاق العام الجديد لمركز الطفل القرآني، وتطوير المركز الريادي لتحفيظ القرآن الكريم.

دورة تدريبية
للموظفين
والمراكز



مركز أبو عبيدة
يُخرِّج النادي
الصيفي



مركز خالد بن
الوليد يُخرِّج
النادي الصيفي



مركز الحاج حسن بداونة يُخرِّج النادي الصيفي



تخريج النادي
الصيفي في
مركزي اسراس
والإبراهيمية

اختبار الجائزة القرآنية السنوية



أقام فرع المزار الشمالي اختبار الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٣، في المستويات من الثالث إلى السابع، وتقدّم للمسابقة (٣) طلاب، و(٣٧) طالبة، نجح منهم في شتى المستويات (٣) طلاب، و(٢٧) طالبة، بمجموع نسب النجاح (١٠٠٪) للذكور، و(٩٠،٩٪) للإناث.





مركز عمرو بن
العاص يُخرِّج
النادي الصيفي



مركز الإمام
الطبري يُخرِّج
النادي الصيفي



مركز عبدالله
بن مسعود
للبنات يُخرِّج
النادي الصيفي



مركز الإمام
الشاطبي يُخرِّج
النادي الصيفي



مركز عبدالله بن مسعود للذكور
يُخرِّج النادي الصيفي

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني



عقد الفرع دورة تنمية الموارد المالية بالطرق الحديثة، قدّمها رئيس فرع الرصيفة الأستاذ الدكتور زياد الذبيبة لموظفي الفرع ومديري ومديرات المراكز، وبحضور رئيس فرع الزرقاء الثاني الأستاذ أيمن الشلتوني.

دورة تنمية
الموارد المالية



خرّج مركز ابن الجزري القرآني المجازة في كتاب الله تعالى نظرًا، الطالبة النجبية شيرين علي اللوزي على يد معلمتها الفاضلة أميرة أوهيب.

مجازة في
مركز ابن
الجزري

من نشاطات فرع بني كنانة



انطلقت في فرع بني كنانة فعاليات الجائزة القرآنية السنوية التي تعقدتها إدارة الجمعية على مستوى فروع المملكة.

تصفيات الجائزة
القرآنية السنوية



الأولى على المملكة (٩٩,٨٥) في الفرع الأدبي، إحدى طالبات فرع بني كنانة القرآني، الأم الطالبة " نجاح محمد عبد الله بني خالد"، ويتقدم الفرع لها بالتهنئة والتبريك بهذا الإنجاز، ويبارك الفرع لابنها المتفوق أسامة مؤيد الطوالبة الحاصل على معدل (٨٧,٥٥) في الفرع العلمي، وعبدالحى الطوالبة في حفظ القرآن الكريم.

إحدى طالبات
الفرع الأولى على
المملكة في
تخصص الأدبي



انطلقت فعاليات مسابقة المرحوم الحاج إبراهيم خليل عبيدات السنوية لحفظ القرآن الكريم، والتي يرعاها مشكوراً المهندس وصفي عبيدات عن روح والده، سائلين الله تعالى أن يتقبل منه ومن والده رحمه الله.

انطلاق فعاليات
مسابقة
المرحوم
إبراهيم عبيدات



عقد الفرع دورة أساليب تدريس علوم القرآن الكريم لمعلمات ومعلمي المراكز القرآنية في مراكز الفرع، قدّمها المدرب الأستاذ جهاد العدم، وقدّمت الدورة إضافة نوعية للمشاركين في مسيرة عملهم التعليمية.

دورة أساليب
التدريس



أقام الفرع مسابقة الحافظ الصغير لأطفال أندية الطفل القرآني التابعة لفرع بني كنانة، والذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٥) سنوات، ويحفظون جزءاً أو جزأين من القرآن الكريم، وشارك فيها عدد من مراكز أندية الطفل القرآني على مستوى اللواء، واستضاف المسابقة مركز كفرسوم القرآني.

مسابقة
الحافظ الصغير
الخاصة بالفرع



تم تكريم المشاركين بمسابقة "الحافظ الصغير" الخاصة بالفرع برعاية المهندس عاهد عبيدات نيابة عن راعي المسابقة المهندس أحمد فلاح عبيدات.

تكريم المشاركين
بمسابقة
الحافظ الصغير
الخاصة بالفرع

تخريج روضة النبع الصافي في مركز حرثا القرآني

رعى مدير الشؤون التعليمية الدكتور عبدالكريم جرادات مندوباً عن عطوفة مديرة التربية والتعليم فاطمة نمر خاشوق، حفل تخريج روضة النبع الصافي التابعة لمركز حرثا القرآني بحضور مدير الشؤون الإدارية والمالية الأستاذ هشام نجادات، ورئيس قسم التعليم الخاص الأستاذ أمجد الزعبي، والدكتورة إخلاص الروسان من قسم التعليم الخاص، ووجهاء البلدة، وعدد من رؤساء الجمعيات، والهيئات الثقافية، والأندية، وأولياء الأمور، وأبناء المجتمع المحلي، وألقى الدكتور عبد الكريم جرادات كلمة أكد فيها على أهمية التربية والتعليم في إعداد الأجيال الصالحة، بدوره شكر رئيس مركز حرثا القرآني الدكتور أمجد عبيدات مديرة التربية والتعليم للواء بني كنانة على رعاية الحفل والدكتور عبد الكريم جرادات، والأستاذ هشام نجادات، وهنأ الطلبة وذويهم، وتم تسليم الشهادات والهدايا للطلبة الخريجين.



مركز قازان يخرّج النادي الصيفي



برعاية رئيس مركز يوسف قازان وحضور عضو اللجنة عمران دلبح وجمع من أهالي الطلاب، أقيم مركز يوسف قازان القرآني / فرع عمان الرابع حفلاً لتخريج طلاب وطالبات النادي الصيفي لعام ٢٠٢٣، وقام راعي الحفل بتوزيع الشهادات والجوائز العينية على (٨٢) مشاركاً، وألقى الأستاذ غازي المصلح كلمة شكر للأهالي وللمعلمات على الجهد الرائع الذي بذلوه في تحفيظ كتاب الله وغرس القيم والمفاهيم الإسلامية في نفوس الطلبة.



أثر القرآن الكريم في تربية الناشئة



د. عامر توفيق القضاة
عضو مجلس إدارة الجمعية



الناشئة أمامهم أئمة عظام - في سائر العلوم ومجالات الحياة - قد غيروا وجه العالم وقادوا سفينتهم نحو برّ الأمان. ثم يقرأوا في كتاب ربهم سبحانه ﴿فَبِهَدْيِهِمْ أَقْتَدَهُ﴾ [الأنعام: ٩٠] فإنهم لن يقبلوا إلا أن يكونوا أهل الهداية لأقرانهم، وحب الخير والسعادة لهم.

فيُقدِّمُ الشباب الذين نشأوا على مائدة القرآن ومأدبة الرحمن على العلم والتعلّم، ثم التقدّم لصناعة المستقبل لذواتهم ولأمتهم متسلحين بأصدق العلوم من القرآن الكريم وتوجيهاته. ينشدون السعادة التي فهموها من رسالة القرآن، ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ [طه: ٢٠]، ومعهم المنهج الأعظم، ﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ [طه: ٢٣]، فتجد من الشباب الذي نشأ على القرآن منهم المبدع في الطب، والمتفوق في العلوم، والمدافع عن حقوق المظلومين، والمسهم في هندسة الحياة وعمارتها، ثم تراه إماماً في المحراب يتقدّم الناس ويقدمه الناس في صلواتهم ويقصدونه لحوائجهم، فهموا من توجيهات المربي الأول ﷺ ضرورة السعي في تحقيق حوائج الناس، "الخلق عيالٌ الله، أحبهم إلى الله أنفعهم لعياله".

فإذا ما دخل أحدهم البيت مع والديه الكريمين كان لهم في البر والوفاء رأساً، فهم الذين حفظوا قبل قليل من كتاب التربية الأعظم ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾، وقرأوا ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: ٢٣]، ثم رنا بصره وجال فكره ليوم المعاد ليُلبس والديه تاج الوقار فيكون باراً في الدنيا والآخرة.

إنّ آثار القرآن المجيد في تربية وتوجيه الناشئة لا يمكن حصرها في مقالة ولا مجلدات؛ لأنّ أثر القرآن يتعدى ليشكّل إنساناً قرآنيّاً فريداً في جميع جوانبه، صالحاً مصلحاً أينما حلّ، نافعاً حيثما كان، فهو قد نشأ ليكون تحت ظلال الكلمة الأعظم ﴿وَلَكِنَّ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩].

حفظ الله أبناءنا وشبابنا، ويسر الخير لناشئة أوطاننا ليكونوا السند فيها، وعُقارها نحو التقدّم، وأهل الإصلاح فيها.

تُشكّل عملية التربية والتوجيه للناشئة أخطر وظيفة وأشرف مهنة على الإطلاق؛ ذاك أنّ التربية تعني الاهتمام والعناية والتوجيه والتقويم، بل إنها إعداد الحاضر لصناعة المستقبل وامتلاك زمامه.

ولا غرو بعد ذلك أن نجد الأمم الحيّة ذات الأثر والتأثير تولى الناشئة من أبنائها وبناتها الرعاية الأكبر، والعناية الأعظم، والتوجيه الأسلم، لا سيما في توضيح أهداف تربيتها ووسائل تحقيق هذه الأهداف السامية، فالنشء هم رأس مال الأمم الحقيقي وأس استثمارها.

وفي تربيتنا الإسلامية ومصادرها الأصيلة نجد أنّ علماء التربية الأوائل قد سلكوا في طرائق توجيههم وتربيتهم في غرس فساتل الخير في نفوس الناشئة وتميئتها في مجتمعهم وحسن متابعتهم، حتى رأينا أثر ثمارها في واقعهم وسلوكهم، وتطوير نفوسهم وعمارة مجتمعاتهم؛ لأنّ أعظم هدف للإنسان المسلم يقرأه في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، وقوله سبحانه: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [هود: ٦١]، عمارة كما يريد الخالق جلّ وعلا.

وقد استقى هؤلاء الأفاضل من العلماء التربويين ماء الحياة في تربيتهم تلك من الروح العظيم الذي أنزله الله تعالى على رسوله الحبيب ﷺ ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢]، فنحوّلت سوره وآياته المباركة أنواراً تهدي سُراة السالكين الباحثين عن أثبت الطرق وأسلم السبل لتحقيق الأثر العظيم لمعالم التربية القرآنية.

هذا الأثر القرآني -الذي رأينا ونراه- في نفوس وقلوب الناشئة نظراً لما يتمتع به القرآن ذاته من مزايا خاصة في التربية والتوجيه، فهو رباني المصدر يتوافق مع فطرة الإنسان التي فطر الله الناس عليها، وتشريعاته وأخلاقه وأنظمتها تجعل حياة الفرد هائلة سهلة، وتعلّم الفرد المربّي على الجدية والمثابرة وتحمل المسؤولية في مجتمعه، وهم جميعاً يتمتعون بروح المسؤولية لرفعة أمتهم كلها، وتحقيق السعادة والرحمة للعالمين، ذلك أنّ قدوتهم الأول ﷺ قد جعله مولاه سبحانه رحمة فقال له: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، وعندما يرى